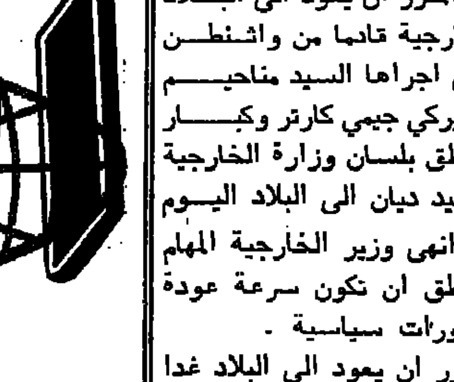


الأنباء

صحيفة يومية سياسية

ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 23 MAR 1978 VOL. X NO. 2878

القدس ــ الخميس ٢٣ اذار ١٩٧٨ م الموافق ١٤ ربيع ثاني ١٣٩٨ هـ ــ العدد ٢٨٧٨ ــ السنة العاشرة אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג׳

ديان يعود الى البلاد اليوم



القدس ــ من سليم نجار ــ من المقرر ان يعود الى البلاد اليوم السيد موشيه ديان وزير الخارجية قادما من واشنطن بعد ان اشترك في المحادثات التي اجراها السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر وكبار المسؤولين الاميركيين . وذكر الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية مساء امس ان عودة السيد ديان الى البلاد اليوم هي وفقا للبرنامج الاصلي بعد ان انهى وزير الخارجية المهام المنوطة به في واشنطن . ونفى الناطق ان تكون سرعة عودة السيد ديان الى البلاد منوطة بتطورات سياسية .

اما السيد مناحيم بيغن فمن المقرر ان يعود الى البلاد غدا بعد ان يجتمع اليوم مع اعضاء الكونغرس الاميركي ورؤساء الجالية اليهودية الاميركية .

رئيس الاركان يأمل في ان تخرج قواتنا من جنوبي لبنان قريباً

جنوب لبنان ــ صرح الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي بان جيش الدفاع الاسرائيلي يعتزم الخروج من جنوبي لبنان في اقرب وقت الا ان خروجه في الوقت الحاضر منوط بالجدول الزمني لدخول القوة الدولية الى الجنوب اللبناني . وكان الجنرال غور يتحدث للمراسلين في اثناء جولة تفقدية في جنوبي لبنان امس .

وقال انه عندما تصل القوات الدولية الى مراكزها ستخرج قواتنا منها .

واعرب رئيس اركان جيش — البقية على ص ٦ ع ٣

إختتام مباحثات بيغن - كارتر وعودة رئيس الوزراء إلى البلاد غداً

غور : خروج قواتنا من جنوب لبنان منوط بدخول القوات الدولية إلى المنطقة

واشنطن ــ اختتمت هنا الليلة الماضية المباحثات الرسمية بين السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والرئيس الاميركي جيمي كارتر ، وصرح الرئيس الاميركي للصحفيين بعد الجولة الاخيرة من المباحثات بأن هدف زيارة السيد بيغن لواشنطن هو بناء التعاون والمساهمة بين البلدين في صنع السلام في الشرق الاوسط ، واضاف : لقد نوهت في محادثاتي مع السيد بيغن باهمية تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ على جميع الجبهات . وقال السيد بيغن : ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي يوجد ميثاق يقضي عليها بان تزول . وكان رئيس الوزراء يشير بذلك الى ميثاق منظمات التخريب . وافادت وكالات الانباء ان الخلاف في وجهات نظر الطرفين فيما يتعلق بتفسير القرار رقم ٢٤٢ لا تزال قائمة وان الرئيس كارتر لم يستطع الحصول على تنازلات من رئيس الوزراء حول هذا الموضوع . وقد سئل رئيس الوزراء عن محادثاته مع الرئيس كارتر فقال انها كانت مطولة جدا واساسية وجدية . ومن ناحية اخرى اجرى اعضاء الوفد — البقية على ص ٦ ع ٥

وزير الدفاع يبلغ مجلس الوزراء بنتائج مباحثاته مع الجنرال سيلاسفيو حول مرابطة القوات الدولية جنوب لبنان

القدس ــ من سليم نجار ــ عقد مجلس الوزراء امس جلسة استثنائية بصفته لجنة وزارية لشؤون الامن استمع خلالها الى تقرير اولي من البروفيسور يغائيل يدين رئيس الحكومة بالوكالة حول المحادثات التي اجراها السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

كما استمع المجلس في الجلسة التي استغرقت ثلاث ساعات الى تقييم الوضع الامني في جنوب لبنان من السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع عن نتائج الاجتماعين اللذين عقدهما مع الجنرال انسيو سيلاسفيو منسق شؤون القوات الدولية في جنوب لبنان . وقد اشترك في الجلسة الجنرال مردخاي غور رئيس هيئة الاركان العامة الذي قدم تقييما للوضع العسكري في جنوبي لبنان بعد دخول قرار اسرائيل بوقف اطلاق النار حيز التنفيذ .

واعلن سكرتير الحكومة السيد اريه ناور ان مجلس الوزراء لم يتخذ قرارات جديدة .

وكان البروفيسور يدين قد اجرى قبيل افتتاح الجلسة مكالمة هاتفية مع السيد بيغن اطلعه فيها على سير تطورات الموقف في جنوب لبنان واستمع منه الى تقرير اولي عن الاجتماع الذي تم بينه وبين الرئيس كارتر .

ويذكر ان مجلس الوزراء قد عقد هذا الاسبوع على غير العادة جلستان استثنائيتان في ضوء التطورات في الساحة .

وذكر مصدر مطلع ان السيد بيغن سيقدم في الاسبوع القادم الى الكنيست بيانا عن نتائج محادثاته في واشنطن والوضع في جنوب لبنان . وقد امتنعت الكنيست هذا الاسبوع عن مناقشة هذه المواضيع لتمكين رئيس الوزراء من اتمام محادثاته .

تقرير من رئيس قسم المخابرات الى لجنة الخارجية والامن

القدس ــ عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس جلسة باشتراك رئيس شعبة المخابرات في هيئة الاركان العامة الميجور جنرال شلومو غزيت ، الذي قدم الى اعضاء اللجنة تقريرا يتعلق بالمخابرات .

كلمة الأنباء

السبيل السوي

في سياق مقال له نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » يقول الرئيس محمد انور السادات انه سيستمر في جهوده من اجل السلام في الشرق الاوسط ، واعلن انه يمكن تقليص الفجوة بين الاطراف المعنية في الشرق الاوسط من اجل احلال السلام .

وهذا الذي يقوله الرئيس المصري لا غبار عليه ، وهو عين الصواب . ولكن السؤال هو : كيف يمكن تقليص هذه الفجوة بين الاطراف اذا لم تستأنف المحادثات المباشرة فيما بينها ؟

فيوم استدعى الرئيس السادات وفده المفاوض من محادثات اللجنة السياسية المشتركة في اورشليم القدس وعلق بذلك الاتصالات المباشرة بين الطرفين ، استغربت الاطراف التي شاركت في تلك المحادثات فيما هذه الخطوة، وكوكدة على ان المحادثات كانت قد احرزت تقدما نسبيا، اذا اخذ المرء بنظر الاعتبار حقيقة كون اللجنة لم تعقد غير جلستين قصيرتين اثنتين فقط .

وبديهي ان ازمة معقدة مثل ازمة المنطقة ، ازمة عميقة الجذور ، خلقت لدى الاطراف طوال ثلاثين عاما من الحروب والاشتباكات المسلحة الكثير من الترسبات ــ بديهي ان ازمة هذا شأنها لا يمكن حلها بين يوم وليلة ، مهما حسنت نيات الاطراف ، ومهما خلصت رغبتها في التوصل الى التسوية الكريمة والشاملة المنشودة .

ومما لا ريب فيه ان الازمة لا يحلها غير اصحابها ، وغير الاطراف المعنية بها مباشرة ، ونحن اذ نقرر هذا فاننا لا ننكر بطبيعة الحال اهمية الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة اليوم ، دور الوسيط الذي يسعى الى تقريب وجهات النظر والمواقف بين الاطراف ، وجسر الهوة التي ما زالت تباعد بين هذه المواقف ، وانما نحن نريد ان نؤكد على نفس ما تقوله الولايات المتحدة من ان اطراف النزاع نفسها يجب ان تكون اطراف الحل ، وانها ــ اي الولايات المتحدة ــ لا تفكر ولم تفكر في ممارسة الضغط ومن اي نوع كان على الاطراف ، وانها تأمل فقط في — البقية على ص ٦ ع ٣

وايزمن : إسرائيل ستساعد القوات الدولية في جنوب لبنان على تأدية مهمتها

تل ابيب ــ اجتمع وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن امس في مكتبه بالجنرال سيلاسفيو منسق قوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط . وقد تناول الحديث مواضيع تتعلق بالمحافظة على وقف اطلاق النار الذي اعلنته اسرائيل ، وانتشار قوات الامم المتحدة الى جنوب لبنان واعادة سكان جنوب لبنان الى قراهم .

واعرب وزير الدفاع عن امله في ان ينجح الجنرال سيلاسفيو في مهمته ، وقد وقف اطلاق النار من قبل القوات الاخرى بالتعاون مع الحكومة اللبنانية . وقال السيد وايزمن : ان اسرائيل ستساعد على قدر الامكان قوات الامم المتحدة في كل ما يتعلق بالترتيبات الفنية من اجل تمكين جنود الامم المتحدة من القيام بواجبهم .



وحضر الاجتماع نائب وزير الدفاع السيد مردخاي سيبوري ورئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال مردخاي غور والجنرال ارسكين القائد المعين لقوات الامم المتحدة التي ستنتشر في جنوب لبنان .

القوات الدولية تحتل مراكزها

وقد دخلت امس مجموعة اولى من القوات الدولية الى بلدة مرجعيون ، عن طريق الناقورة وهي تضم حوالي ٣٠ ضابطا بينهم عدد من ضباط الوحدة الايرانية المرابطة في منطقة الفصل في مرتفعات الجولان . كما دخلت مجموعة اخرى من هذه القوات الى قرية الناقورة اللبنانية الواقعة على ساحل البحر المتوسط .

وقد تقرر دخول المجموعة الاولى باربع سيارات عبر منطقة المطلة ، وبعد ان مرت عبر طريق الجدار الطيب من قبل قوات الميليشيا المسيحية غير انها تمكنت بعد ذلك من دخول المنطقة عن طريق باب جانبي في الجدار . البقية على ص ٦ ع ٣

اجتماع ضباط من اسرائيل ولبنان

جنوب لبنان ــ اجتمع عدد من ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي وضباط من الجيش اللبناني امس . وعلم ان الجانبين بحثا وضع الترتيبات الخاصة بمرابطة قوات لبنانية في جنوبي لبنان واعادة النازحين الى قراهم في الجنوب وتوزيع المواد الغذائية لهم .

نداء من الصليب الاحمر لاسعاف النازحين من جنوب لبنان

جنيف ــ رويتر ــ وجه الصليب الاحمر الدولي امس نداء عاجلا الى منظمات الصليب الاحمر الوطنية في جميع انحاء العالم لتأمين مبلغ ٦٠٠,٠٠٠ فرنك سويسري ، اي حوالي ٣٠٠,٠٠٠ دولار لشراء معدات طبية للمصابين في القتال في جنوب لبنان .

وقال بيان اصدرته هنا اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الاموال ستستخدم ايضا لشراء ١٨٠ طنا من الحليب المجفف للاطفال و٢٠٠٠ بطانية للنازحين .

واضاف البيان يقول : ان مركزا للاسعافات الطارئة قد افتتح في مدينة صور الساحلية .

وزير الخارجية المصري يجتمع بالسفير ...

القاهرة ــ ... المصرية السيد ... امس بالسفير ... السيد هيرمان ايلتس ... اخر تطورات الوضع ...

وذكرت وكالة انباء ... ان المباحثات تناولت ... الاسرائيلي لجنوب ... الاسرائيلي .

السادات ... من اشتباك ... عن اغتيال ...

القاهرة ــ رويتر ــ ... زغلول نصار السكرتير ... للرئيس المصري ان الرئيس ... السادات ... ابلغ امس بالاشتباك ... في « اغتيال » ...

وقال نصار انه ... السادات ... الخيرية قرب القاهرة ... وجرت ... مطية ... صحية ومعنوية ... وكان السكرتير ... الى الشاغلات ... في الدوائر ... الغربية .

الحسين يقوم اليوم بزيارة خاصة لايران

عمان ــ رويتر ــ اعلن الديوان الملكي الاردني ان الملك الحسين سيقوم اليوم بزيارة خاصة لايران تستغرق عدة ايام .

وينتظر ان يبحث الملك مع شاه ايران في العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط . وكان الملك حسين قد زار طهران في اواخر كانون الاول الماضي حيث التقى بالرئيس الاميركي كارتر .

المخربون يخرقون وقف اطلاق النار

صور ــ الوكالات ــ خرق وقف اطلاق النار صباح امس لاول مرة حينما اطلقت من صور ثمانية صواريخ كاتيوشا باتجاه القوات الاسرائيلية المرابطة في المنطقة .

الرئيس الفرنسي يدعو اليساريين للمشاركة في حكومة ائتلافية

رجحان كفة شابان دلماس لتأليف الوزارة الفرنسية الجديدة

باريس ــ وجه الرئيس الفرنسي فاليري جيسكاردستان كلمة الى شعبه امس دعا فيها الكتلة اليسارية الى التعاون مع ائتلاف اليمين والوسط لغرض تشكيل حكومة ائتلاف وطني في فرنسا .

وذكرت انباء باريس انه من المتوقع ان يتم تأليف وزارة فرنسية جديدة بعد اسبوعين او ان يجري تعديل على الوزارة الحالية التي يرئسها السيد ريمون بار ، وذلك بعد ان اظهرت الانتخابات العامة الاخيرة عدم ميل اغلبية الشعب الفرنسي الى الكتلة اليسارية المؤلفة من الاشتراكيين والشيوعيين . وقد دعي البرلمان الفرنسي الجديد الى عقد اول جلسة له في الثالث من الشهر المقبل .

وقالت مصادر سياسية في باريس ان السيد جاك شابان ــ دلماس رئيس الحكومة الفرنسية السابق هو المرشح الاقوى لتأليف الوزارة الفرنسية الجديدة اذا لم يقع اختيار الرئيس ديستان مرة اخرى على السيد بار لتأليف الوزارة الجديدة ، وفي هذه الحالة سينتخب السيد شابان دلماس رئيسا للجمعية الوطنية الفرنسية .

مجلس الشعب المصري يدرس امكان طرد عضو وفدي من المجلس

القاهرة ــ رويتر ــ ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان مجلس الشعب المصري سيدرس ما اذا كان سيطرد عضوا دعا الى اسقاط الرئيس انور السادات .

وقالت ان الشيخ عاشور نصر عضو حزب الوفد الجديد وصف مجلس الشعب بانه « مسرح » وذلك خلال مناقشة حامية امس حول سياسة الحكومة الداخلية .

وعندما طلب المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب من الشيخ عاشور الخروج من قاعة المجلس صاح « فليسقط الرئيس السادات » .

وقالت الاهرام ان لجنة خاصة تم تشكيلها للتحقيق في القضية اوصت بقيه يجب تجريد الشيخ عاشور من عضوية المجلس .

دوم منتوف في الكويت

الكويت ــ رويتر ــ بدأ رئيس وزراء مالطا السيد دوم منتوف محادثات مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح واجرى حديثا وديا حول العلاقات الثنائية ثم اجتمع برئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح وبحث معه سبل تقوية التعاون بين البلدين والمساهمة في تمويل مشروع ميناء مالطي تبلغ تكاليفه ثمانين مليون دولار .

وكان الزعيم المالطي قد وصل الى هنا الليلة الماضية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ثم زار ابو ظبي دامت يومين واسفرت عن موافقة دولة الامارات العربية المتحدة على تقديم قرض يبلغ سبعة ملايين دولار لمشروع الميناء المذكور .

نصف استهلاك بريطانيا من البترول مصدره بحر الشمال

لندن ــ يونايتدبرس ــ يستدل من الاحصائيات التي نشرتها دائرة البترول البريطانية امس ان البترول المستخرج من ابار بحر الشمال يزود بريطانيا بنصف استهلاكها الشتوي من البترول .

وقد بلغت كمية البترول المستخرج من هذه الابار ٩٤٧,٩٦١ برميلا اليوم الواحد خلال الشهر الماضي اي بزيادة قدرها ٦٠ الف برميل يوميا عن معدل الانتاج خلال الشهر الذي سبقه .

زيادة كبيرة في تصدير السلاح الفرنسي

باريس ــ رويتر ــ اعلن ... مصانع السلاح في فرنسا ... السلاح الفرنسية ... ١٩٧٧ ارقاما قياسية ... عقد باعت فرنسا من ... لاسلحة بقيمة ... طائرات مقاتلة وطائرات ... وصواريخ ، اي بزيادة ... مليار دولار عما بيع في ... سبقتها .

وقد كانت شركة مرسيل داسو ... تصدير طائرات الميراج في ... المصدرين حيث صدرت طائرات ... ١ر٢ مليار دولار ... ١٢٩ طائرة منها ٣٦ طائرة ... العراق و٤٠ طائرة الى ... ...

البكر يتسلم رسالة من الحسين حول عقد مؤتمر قمة عربي جديد

بغداد ــ اجتمع الرئيس العراقي احمد حسن البكر في بغداد الليلة الماضية بالسيد سليمان عرار وزير الداخلية الاردني وتسلم منه رسالة وجهها اليه الملك حسين ملك الاردن .

وعلم ان هذه الرسالة تناولت الموقف الراهن بعد العملية العسكرية الاسرائيلية في جنوبي لبنان ودعوة الملك الاردني ملوك ورؤساء الدول العربية الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل لوضع استراتيجية جديدة لمواجهة الموقف الراهن .

وكان الملك حسين قد اوفد مبعوثين اخرين الى مختلف الرؤساء والملوك العرب هم السيد عامر خماش وزير البلاط والشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية .

مساعدات الفاتيكان للنازحين بلبنان

مدينة الفاتيكان ــ رويتر ــ قال الفاتيكان امس انه ارسل مساعدات كبيرة الى القاصد الرسولي في بيروت لاغاثة النازحين الذين اجبروا على ترك قراهم ومخيماتهم في جنوب لبنان .

ولم يكشف مسؤولون هنا النقاب عن طبيعة المساعدة او قيمتها ، وقالوا ان منظمة كاريتاس وهي منظمة كاثوليكية للاغاثة قد نشطت في جميع المؤسسات التابعة لها ان تجمع الاموال لمساعدة النازحين في لبنان .

الجنرال هيغ يحذر من اختلال الميزان النووي في اوروبا

واشنطن ــ رويتر ــ اعلن الجنرال الكسندر هيغ قائد قوات حلف شمال الاطلسي ان الميزان النووي في اوروبا اخذ يتغير بصورة دراماتيكية وانه لن يستقر اذا استخدم الشيوعيون قنبلة نووية للمدفعية طورها السوفيات .

واكد الجنرال هيغ الذي كان يتحدث امس في مؤتمر صحفي في واشنطن على ضرورة استخدام قوات الحلف القنبلة النيوترونية .

وتشير احصاءات الحلف على ان دول « حلف وارسو » الشيوعية تتفوق على الحلف بنسبة اثنين الى واحد في قطع المدفعية البرية في اوروبا الوسطى .

الرائد حداد يتهم المراقبين الدوليين باطلاع المخربين على حركات قواته

تل ابيب ــ صرح الرائد سعد حداد قائد قوات الميليشيا المسيحية في جنوبي لبنان بان المراقبين الدوليين العاملين منذ سنوات على طول الحدود اللبنانية ــ الاسرائيلية كانوا يقومون باعطاء المخربين معلومات عن نشاطات الميليشيا المسيحية في فترات الاشتباكات السابقة في الجنوب اللبناني .

وقال الرائد حداد في مقابلة مع راديو اسرائيل ان قواته تحتل عددا من القرى الى الشمال من الحدود الاسرائيلية واضاف ان في وسع قوات الامم المتحدة ان تصل الى المراكز التي تريد ان ترابط فيها من بيروت او عبر خطوط المخربين شمالي نهر الليطاني .

قرار باعادة الاعدام بولاية نيويورك

البانى ، نيويورك ــ رويتر ــ اقر المجلس التشريعي لولاية نيويورك ، باغلبية الاصوات ، قرارا لاعادة فرض عقوبة الاعدام على جرائم القتل العمد .

تعزية

رئيس واعضاء المجلس المحلي في شفاعمرو ... يتقدمون باحر التعازي القلبية الى السيد ... الصالح مدير فرع التأمين في الناصرة ... شقيقه المرحوم

عادل الصالح

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

رئيس المجلس ...

تعزية

نتقدم باحر التعازي القلبية للصديق شلومو حنان وعائلته بوفاة اخيه المرحوم

ايلي حنان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

شيز جراح
مدير القسم العربي في دائرة الارشادات المركزية وموظفو مكتبه

تعزية

احر التعازي القلبية نرفعها للسيد سمير ورور مفتش التعليم الخاص في المدارس العربية بوفاة المرحومة والدته

لها الرحمة ولاهلها وذويها الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

مرشدو التعليم الخاص في القسم العربي

ناعـــة الجـوية اثيلية تنتج نموذجا لطائرة ويست ويند

— عتيم — نشرت صحيفة ن ويك » المختصــة بشؤون في عددها الاخـير تقـريرا حة كاملة للصناعة الجوية في تشجيعا لمبيعــات طـائرة وبند ١١٢٤ » من طـــراز دة لنشاط بحري طويل المدى ن شئتها ان تستخدم ايضــا قيادة طائرة لعمليات عسكرية ـة .

اوضح في التقرير ان الطائرة از الجديد المسمى «السيسكان» — بحـــر) مزودة باحسن ات الالكترونية المتطورة مـن قيام بدوريات بحرية لمسافـة .

الغرض فقد زودت الطـائرة وقود اضافية .

زير العمل والرفاه يتفقد ى الحدود مع لبنان الجنوبي

يات شمونه — عتيـم ـــ قام وزير العمل والرفـــــاه ماعي الدكتور يسرائيـــل كاتس امس بجولة تفقدية لقرى د مع لبنان ، للوقوف عن كثب على المشاكل التي نشأت ايام قصف قرى المواجهة

ر الدكتور كاتس انه اتفق مـــع وزير المالية السيد سمحا ارليخ علـــى منحة مورية للمستخدمين المياومين سيعلن عن تفاصيلها في الايام القادمة.

ـ وزير العمل ان الحكومة تابعت لال التقارير التي استمعت اليها الحياة في الشمال . واعـــرب زها عن تقديرهم لابناء قـــرى د لصمودهم في الايام العصيبـة مرت بهم .

ال الدكتور كاتس انه استجابة رئيس مجلس متولا المحلي ستقوم التطوع في وزارتـه بالعمـــل ي على ارسال فنانين الى القرية ا جو من الفرحة احتفالا بعيـــد وريم » .

د زار الوزير بعد ذلك القـــرى مة على الحدود مع لبنان ، وهي ، زرعيت ، وشلومي .

رافق الدكتور كاتس في جولتـــه يضم المدير العام للوزارة والمدير م لمؤسسة التامين الوطني ومديـــر اء الشمالي للوزارة .

فتح عيـــادات صحية بعـد الظهـــر في قطـاع غـــزة

القدس — اعلن امس الناطق بلسان ة منطقة قطاع غزة انه مع تطبيق وم التامين الصحي الاختياري فـي طاع وتحسين الخدمات الطبية التي م لسكان المنطقة ، فقد قررت دائرة حة في القطاع فتح العيـــادات واثية في ساعات بعد الظهر اعتبارا الساعة ٣٠ر١٥ حتى الساعـــة ر١٧ . ولذا فان السكان الذيـــن لا يكون ، بسبب ظروف عملهم مـــن وجه الى العيادات في ساعـــات مباح ، يمكنهم التوجه في ساعات بعد لهر وتلقي العلاج الكامل .

يادة القروض للزراعـة بـــ ٢٥٠ مليون ليرة

القدس — تعهد محافظ بنك اسرائيل سيد ارنون غفني للجنة الماليـــة ابعة للكنيست بان يعمل لدى البنوك ي تزيد القروض الممنوحة للزراعة بـــ ٢٤ مليون ليرة .

وقــد تقرر تشكيل لجنة باشتراك ثلي بنك اسرائيل ووزارتي المالية الزراعة لتقوم بتوزيع القروض علـى زارعين الذين هم بحاجة اليها .

اختتـــام دورة لضباط المدفعية

كفار سابا — عتيم — جرت امس دار الثقافة للشبيبة في كفار سابـا راسيم اختتام دورة لضباط المدفعيـة اشتراك قائد سلاح المدفعية البريغادير براهام بار دفيد وكبار ضباط السلاح رئيس البلدية واولياء الضبــــاط لخريجين .

احباط محاولة تهريب ٧٥٠ ساعـــة

مطار بن غوريون — عتيم — احبـط جال الجمارك في مطار بن غوريون ليلة الاربعاء الماضي محاولة لتهريب قامت بها امرأة في الـ ٥٠ من العمر مـــن تل ابيب وصلت الى البلاد ومعها ٧٥٠ ساعة يدوية تساوي قيمتها اكثر من نصف مليون ليرة .

وقد وصلت الامراه من احـــدى العواصم الاوروبية ومعها ثلاث حقائب وقد انتظرت مدة طويلة في القاعـــة الداخلية من المطار ولم تخرج من القاعة الى ان شاهدت مجموعة كبيرة مـــن السياح واقفة امام قسم فحـــص الجمارك . وقد ظنت المشبوهة بـــان السياح في هذه المجموعة سينتهـــي فحص امتعتهم بسرعة فانضمت اليهم . وعندما وصلت الى باب الخروج لاحظها احد المفتشين فاعادها للفحص . وقد اكتشف في احدى حقائبها ٧٥٠ ساعة مهربة . والقي القبض عليها للتحقيق ثم اطلق سراحها .

بيـــرس : المخربون يستهدفون عرقلة مسيرة السلام

التجمع يعارض منح سكان المناطـق الجنسـية الاسرائيلية

حيفا — من شفيق منصور — وصف عضو الكنيســـت ورئيس حزب العمل الاسرائيلي السيد شمعون بيرس العمليـة العسكرية التي يقوم بها جيش الدفاع الاسرائيلي لتصفيـــة قواعد المخربين في جنوبي لبنان بانها عملية عادلة ومنصفة وانها جزء من الحرب التي تشنهـــا اسرائيل لقطع دابر الارهــاب والتخريب في المنطقة .

وقال ان العملية هي الجـــواب الرادع على الجريمة النكراء التـــي ارتكبها المخربون بحق مواطنين عزل على الطريق الساحلي شمالي تل ابيب يوم السبت ، الحادي عشر من الشهر الجاري . واضاف انه لو لم يقم جيش الدفاع الاسرائيلي بهذه العملية لكـــرر المخربون عملياتهم الاثمة ضد المواطنين والقرى الاسرائيلية كلما عن لهم ذلك .

وتطرق السيد بيرس الذي كان يحاضر ظهر امس في معهد الهندسة التطبيقية « التخنيون » في حيفا الى نوايا المخربين واهدافهم فقال انه بالاضافة الى رغبتهم في الحاق الاذى والدمار بالاراضـــي الاسرائيلية وقتل الامنين فانهم يحاولون ايضا وضع العراقيل امام المبـــادرة السلمية في المنطقة . واضـــاف ان اغتيالهم الصحافي والاديب المصـــري يوسف السباعي في قبرص وجريمتهـم بحق مواطنين اسرائيليين هما جزء من مخطط ارهابي للمخربين يهدف قبل كل شيء الى عرقلة مسيرة السلام التي بدأها الرئيس المصري انور الســـادات قبل عدة اشهر .

واكد السيد بيرس ان التواجــــد الاسرائيلي في جنوب لبنان ليس من اجل الاحتلال وليس من اجل تحقيق اهداف سياسية وانما بقصد توفير الحمايـــة والامن للقرى الاسرائيلية في الشمال . واعرب عن اعتقاده بان مرابطة قـوات للامم المتحدة في جنوب لبنان لن يردع المخربين عن محاولة العودة الـــى الجنوب اللبناني اذ ان الماضي اثبـت ان هذه الفئة لا تحترم الاتفاقيات التي توقع عليها . ودعا الى اعادة السيطرة اللبنانية الكاملة على الجنوب اللبناني ضمانا لاستقلال الاراضي اللبنانيـــة ، وقال اذا توفرت الحماية اللبنانيـــة الكاملة للجنوب فلن يتمكن المخربـــون من العودة اليه ولن تكون هناك حاجـــة لبقاء القوات الدولية .

وردا على سؤال حول الزيارة الحالية التي يقوم بها رئيس الحكومة السيـــد مناحيم بيغن للولايات المتحدة قال السيد بيرس ان على الحكومة ان تعمـــــل جاهدة لكسب ثقة الرأي العام فـــي اميركا والعالم اجمع باتباع سياسـة اكثر مرونة .

وردا على سؤال اخر حول المواقف المتباينة للحكومة والمعارضة بشـــان السياسة تجاه المناطق المدارة وتفسيرات قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ قال السيد بيرس : ان البرنامج السياســـي للحكومة يضر باسرائيل على المـــدى البعيد ، اذ انه يمنح ٤٠٠. الـــف فلسطيني في قطاع غزة الجنسيـــة الاسرائيلية ويمنح سكان الضفة الغربية نوعا من الحكم الذاتي يكون الخطـــوة الاولى للاعلان عن اقامة دولة فلسطينية في هذه المناطق وهذا ما لا يقبل بـــه التجمع .

واعرب السيد بيرس عن ايمانـــه برغبة الرئيس انور السادات في تحقيق السلام في المنطقة وقال انه يفضـــل احتمالات السلام على اخطار الحرب.

رئيس مجلس العموم البريطاني يصل غدا

القدس — يصل الى البلاد مساء غد السيد جورج توماس رئيس مجلس العموم البريطاني في زيارة للبلاد يحل خلالها ضيفـــا على رئيس الكنيست السيد يتسحاق شمير . وسيجتمـــع السيد توماس في اثناء زيارته هـــذه بالبروفيسور افـــرايم كتسير رئيس الدولة والسيد مناحيم بيغـــن رئيس الوزراء وشخصيات أخرى .

نقابـــة مستخدمي الدولة تعلن عن اضراب عام الثلاثاء المقبـــل

تل أبيب — عتيم — أعلنـت أمس سكرتارية نقابة مستخـــدمي الدولة وممثلي اللجان القطريـــة للمستخدمين في الدوائر الحكومية أمس أنه اذا لم تستجب مديرية خدمات الدولة لثلاثة مطالب كانوا قد قدموها اليها ، فان مستخدمي الدولة سيقومون باضراب عام يوم الثلاثاء القادم وليوم واحد فقط

وهذه المطالب هي شمول مستخدمي التدريج الموحد ضمـــن صنـــدوق الاستكمال ، والغاء اعـــلان مـــدير الخدمات عن وقف انظمـــة تقــــدم المستخدمين حسب فترات زمنية وتطبيق الدرجة ١١ في التدريج الموحد وفقـــا للشروط التي قدمتها نقابة مستخدمي الدولة .

أساتذة بريطانيون بنادي الروتاري في عـــكا

عكا — من محمد عثمان — استضاف نادي الروتري في عكا امس مجموعة من اساتذة الجامعات في بريطانيا ومـــن حركة من اجل السلام في الشـــرق الاوسط الذيـــــن يشتركون في دورة دراسية تنظمها لهم الحركة الصهيونية العالمية .

وكان في استقبالهم رئيس نـــادي الروتري في عكا السيد مصطفى قراقرة وتم بعدها توزيعهم على عدة عائلات عربية من اعضاء النادي .

وقد بحثت في هذه اللقاءات العائليـــة اوضاع الشرق الاوسط وامكانية احلال السلام ومبادرة الرئيس الســـادات السلمية .

اقامة مجلس عمال اقليمي بالغولان يضم قرى درزية

تل أبيب — عتيم — اعلن رئيس قسم التنظيم في اللجنة التنفيذية للهستدروت السيد أهرون هرنيـــل في جلســـة سكرتارية قســـم التنظيم التي عقدت امس بتل ابيب ، ان اول مجلس عمال اقليمي في هضبة الجولان سيقام قريبا ، وسيضم بالاضافة الى بلدتي بني يهودا وقصرين كيوتسيم وموشابيم في الهضبة ايضا وكذلك قرى درزيـــة .

وقال السيد هرنيل ان المجلس الاقليمي الاول هذا يقام وفقا للاصلاح التنظيمي للهستدروت الذي تقرر فـــي مؤتمر الهستدروت الاخير .

وقررت سكرتارية قسم التنظيم ايضا اقامة مجلس عمال في القرى الدرزية في الجليل الغربي . وقد عملت في هذه القرى حتى الان لجنة عمال . وقـــد كلفت مجالس العمال بعقد جلســـات بكامل أعضائها ، وجلسات سكرتاريات وجلسات لجان في ساعات بعد الظهر فقط لتمكين ممثلي لجان المستخدميـــن من الاشتراك في المباحثات .

احراق باص « دان » قرب رام اللـــه

رام الله — عتيم — اشعل مخربون امس النيران في سيارة باص تابعـــة لشركة « دان » كانت في طريقها في منطقة قرية دير ابو مشعل الواقعة على طريق النبي صالح — رام الله ، وهي المنطقة التي قتل فيها قبل اكثر من شهـــر سائق سيارة باص تابعة لشركـــة « دان » ايضا .

وعلم ان سيارة الباص كانت خالية من الركاب .

وقد هرعت قوات الامن على الفور الى المكان وقامت بتمشيط المنطقـــة ، واعتقلت عددا من المشبوهين .

تعيين رئيس جـــديد لمجلس قروي ترقوميا

الخليل — لمراسلنا — جرى مســاء امس الاول في مكتب حاكم الخليـــل العسكري اجتماع لاعضاء مجلس قروي ترقوميا تم فيه تعيين السيد عبد الرحمن القطاقطة رئيسا لمجلس قروي ترقوميـــا اعتبارا من ٢٠-٣-٧٨ خلفا لشقيقـه المرحوم الحاج عواد القطاقطة الـــذي كان رئيسا للمجلس .

هذا وقد صرح السيد القطاقطـــة لمراسلنا بانه سيعقد اول اجتماع مع اعضاء المجلس القروي يوم السبـــت المقبل لبحث المشاريع التي لم تنجـــز والمشاريع المنوي تنفيذها .

وصرح القطاقطة ايضا بان الحكـــم العسكري قد قدم قرضا وهبة بمبلـــغ حوالي ٧٢٥٠٠ ليرة اسرائيلية وذلـــك من اجل تكملة تعبيد شوارع القرية .

اجـراءات وزارة الزراعـــة للتغلب على النقص في المراعي الطبيعية

القدس — لمراسلنا البرلماني — اوضح السيد اريئيل شارون وزير الزراعة ان وزارتـــه اتخذت بعضـــ الاجـــراءات للتغلب على موضوع النقص في المراعي الطبيعية للمواشـــي البدوية في النقب الذي يقـــدر عددها بربع مليون رأس بينما باستطاعة هـــذه المراعـــي استيعاب ٣٠ الف رأس فقط .

ومن بين الاجراءات التي اتخذتهـــا الوزارة منع استيراد الاغنام للذبح من الخارج وتحديد تعرفة تشجيعيـــة لابتياع المواشي من البدو هذا الـــى جانب قيام الوزارة بانشاء مزرعـــة نموذجية لتعليم البدو على تربيـــة المواشي في مراعي محدودة النطاق .

واضاف السيد شارون في سيـــاق رده امس على عدة استجوابات فـــي الكنيست حول هذا الموضوع ان افراد « الدورية الخضراء » يقومون باعمال تفتيش ومنع الرعاة البدو من الدخول الى اراضي زراعية .

وذكر وزيـــر الزراعة ان الوزارة تقوم بمساعدة اصحاب المواشي البدو في النقب فقط بابتياع العلف باسعـــار مخفضة بنسبة ٣٠ بالمائة من اسعـــاره في الاسواق الحرة الا انه للاســـف يقوم البدو ببيع هذا العلف والمتاجرة به بدلا من الاستفادة منه لمواشيهم .

اطلاق صواريخ كاتيوشـــا باتجاه منطقة الجبـــل في الجليل الغربي

عكا — عتيم — اطلق عدد مـــن صواريخ الكاتيوشا بعد منتصف ليلـــة الاربعاء من داخل لبنان باتجاه منطقـــة الجبل في الجليل الغربي . ولـــم تقع اصابات كما لم تحدث اضرار .

وتجدر الاشارة الى ان هذه هـــي المرة الثانية في الاسبوع الحالي تطلـــق فيها صواريخ كاتيوشا من داخل لبنان باتجاه منطقة الجبل في الجليل الغربي.

احتفـــال بعيـــد الام في مدرسة أبو سنان

ابو سنان — من نجيب صعـــب — اقيم بعد ظهر امس في مدرسة أبـــو سنان الرسمية ب احتفال بمناسبة عيد الام حضرته امهات طلاب وطالبـــات الصف السابع « د » ومدير واعضـــاء الهيئة التدريسية في المدرسة حيث قدم طلاب الصف وطالباته كلمات مناسبـــة احتفاء بامهاتهم وتمثيلية بعنوان « الـــ ست بنـــات » التـــي تناولت ناحيـــة معينة في المجتمع بين الاب والام .

كما والقيت قصائد لبعض الشعراء من قبل الطلاب احتفاء بالام وتكريمـــا لها .

اعلان حصر ارث

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان قرية الدحي تتضمن بان المرحوم فضل بكر زعبي من قرية الدحي قضاء الناصرة توفي ودفن فيها بتاريخ ٢٩-١٢-٧٤ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته حسنية زعبي وفي اولاده منها وهم : هدلة وفوزي وعمر وبكر وعدنان وفي اولاده من زوجته هدلة الزعبي المتوفاة قبله وهم : فوزية وفواز ورسمية وفايز ولطفية ونديه لا غير ، فعلى المعترض مراجعتنا خلال شهر من تاريخ النشر .

محكمة الناصرة الشرعية

تسويـــة مؤقتة بين مستخدمي « الــعـــال» وادارة الشركـــة

مطار بن غوريون — عتيم — توصل قبل بضعة ايام الى تسوية تستهـدف المحافظة على الهدوء في علاقات العمل في شركة الطيران الاسرائيلية « ال — عال » خلال الشهرين القادمين علـــى الاقل ، وذلك في اجتماع لممثلي لجـــان المستخدمين في الشركة مع المدير العام للشركة السيد مردخاي هود .

ويقول مراسل « عتيم » ان المقابلة تمت بروح طيبة مع ان لجنة طواقـــم الجو ادعوا من جديد انهم لا يوافقون على الغاء تسلم رواتبهم بالعملـــة الاجنبية . وقال ممثلو اللجنة انهـم ليسوا على استعداد لتسلم ليـــرات اسرائيلية بدل العملة الاجنبية لان الامر حسب رأيهم يعني ترديا في شـــروط العمل .

وقد وافقت لجان المستخدمين علـــى تمديد مدة اتفاقية العمل بشهرين اي ان مدة الاتفاقية تنتهي في ١ حزيـــران القادم بدلا من ١ نيسان ، وذلك لامهال ادارة الشركة فترة للوصـــول الـــى اتفاقات مع اللجان .

١٠٨ الاف أعضاء الهستدروت في القدس

القدس — اعلن السيد نيســـان هارباز ، من سكرتارية مجلس عمـــال القدس ان عدد اعضاء الهستـــدروت في اورشليم القدس يبلغ الان ١٠٨ الاف عضو ، وهذا يشمل الاعضاء العرب في شرقي القدس وافراد الشبيبة العاملة.

واضاف ان مجلس عمال القدس قد زاد من نشاطاته خلال الاشهر الاخيرة عن طريق زيادة الاتصال بجمهـــور العمال في العاصمة .

مقتل أحد سكان نتانيـــا وجـــواده

نتانيا — عتيم — قتل امس احـــد سكان نتانيا ، ايلي بعداش « ٥ر١٧ سنة » حين كان يمتطي جواده في احد شوارع المدينة . كما قتل الحصـــان الذي امتطاه . ويقول شهود عيان ان ثلاثة اشخاص مقنعين اطلقوا النـــار من سيارة على بعداش ثم ولوا الادبار ويعتقد ان حادث القتل وقع لاسبـــاب تتعلق بتصفية حسابات .

٣٥٠ر١ مليون لـــيرة ميزانية بلدية القدس للعـــام المالي القادم

القدس — من اميل خزعل — اقرت اللجنة المالية التابعة لبلدية القدســـ ميزانية البلدية للعام المالي القـــادم ٧٨ — ٧٩ وقد بلغت الميزانية حوالي مليارد و ٣٥٠ مليون ليرة . وسيتـــم بموجب هذه الميزانية توسيع الخدمات الصحية والتعليمية ومشاريع الرفـــاه الاجتماعي في شطري المدينة .

كما ستجري تقليصات على كـــوادر المستخدمين ، ومن المقرر ان يعقـــد المجلس البلدي جلسة خاصة يـــوم الاحد القادم لاقرار مشروع الميزانية .

اعضاء من الكونغرس الامريكي يزورون البلاد قريباً لاجراء اتصالات مع الحكومة

القدس — علم أمس ان السناتور الامـــريكي جاكـــوب يعيتس سيصل الى البلاد يوم الاحد المقبل في زيارة يجتمـــع خلالهـــا بالسيد مناحيم بيغـــن رئيس الــــوزراء ، والسيد موشيه ديان وزير الخارجيـــة والسيد عيزر فايتسمان وزير الدفاع والسيد اريئيل شارون وزير الزراعـــة ومع السيد شمعون بيرس زعيم حـــزب العمل وعضو الكنيست يغئال الون وزير الخارجية السابق.

وسيصل الى البلاد غدا السناتور بوب فاكورد في زيارة يجتمع خلالهـــا برئيس الــــوزراء ووزير الماليـــة والدفاع والنقل .

وسيصل الى البـــلاد خلال الايام القلائل المقبلة عدد من اعضاء مجلس الكونغرس الامريكي لاجـــراء اتصالات مع السيد بيغن حول زيارته الحاليـــة للولايات المتحـــدة ومسيرة الســـلام في المنطقة .

هـــدية من عقيـــلة رئيس الحكومـــة للجنود الجرحى

حيفا — عتيم — اتصلت عقيلـــة رئيس الحكومة السيدة عليزا بيغن ، التي ترافق رئيس الوزراء في زيارتـــه الحالية للولايات المتحدة ، بالسيـــدة حولدا غوريبنس « ام الجرحـــى » ، طالبة منها تسليم الجنود الجرحى فـــي مستشفى « رمبام » بحيفا ، هدايـــا شخصية نيابة عنها .

وقد عادت السيدة غوريبنس امـــس الجنود واقامت لهم حفلة بمناسبـــة عيد « البوريم » .

ازدياد الطلـــب على العمـــال من المناطـــق للعمل في اسرائيل

القدس — علم أمس أن الطلب على المستخدمين من المناطق المدارة للعمل في اسرائيل يزداد باضطراد ، وقـــد وصل عددهم في الاسبوع الثاني مـــن الشهر الجاري الى ٤١٤ر٤٧ مستخدما مقابل ٨٧٨ر٤٥ خلال شهر شبــــاط الماضي .

وازداد ايضا الطلب على عمـــال البناء الذين بلغ عدد العاملين منهـم في الاسبوع الثاني من شهـــر اذار ٣٥ر١٤ . وبلغ عدد العاملين فـــي القطاع الصناعي ٨٩٢ر١٦ ، وفي قطاع الخدمات ٨٢١ر٨ مستخدما ، وفي قطاع الزراعة ٧٥٦٧ مستخدما .

٤٠ ألـــف طفـــل من الضفة تم تطعيمهم ضد شلل الاطفال

القدس — من اميل خزعل — تشير الاحصائيات التي نشرتها دائرة الصحة في الضفة الغربية ان عدد الاطفـــال الذي تم تطعيمهم ضد شلل الاطفال في الحملة التي نظمتها الدائره مؤخرا قـــد بلغ حوالي ٤٠ الف طفل .

وذكر مصدر مطلع في دائرة الصحة لمراسلنا ان هذه الحملة شملت جميع المدن والقرى ومضارب البدو وانه تـــم تطعيم جميع الاطفال الموجودين فـــي المنطقة بحيث وصلت الطواقم الطبيـــة الى جميع المناطق وان نسبة التطعيـــم بلغت حوالي الـــ ١٠٠٪ .

طلب فتـــح العيادات الصحية بلواء طولكرم في ساعات المساء

القدس — من اميل خزعل — طلب الدكتور حسين عبيد مدير الصحـــة العامة في الضفة الغربية من الدكتور محمود جرار مدير صحة لواء طولكرم اتخاذ الاجراءات اللازمة لفتح العيادات الصحية في اللواء في ساعات المســـاء وذلك ليتسنى للعمال والموظفين تلقـــي العلاج بعد العمل .

وقال الدكتور عبيد ان سياسة دائرته هي توفير الخدمات الصحية طـــوال ساعات اليوم للجمهور خاصة بعد ان بدأ بتطبيق نظام التامين الصحـــي الاختياري في الضفة الغربية .

نشاط حركة الزوار والسياح في اورشليم القدس بمناسبة « البوريم »

القدس — عتيم — شهدت القدس امس حركة نشطة من الاف السياح والمتنزهين بمناسبة عيد « البوريم » الذي يحـــل اليـــــوم .

وقد عززت قوات الامـــن بصورة ملحوظـــة في الشـــوارع الرئيسية واحياء البلدة القديمة للمحافظة على النظام وسلامة المحتفلين بالعيـــد في أورشليم القـــدس .

اعلان عدم مسئولية

تفوح — الخليل — نعلن نحن كل من خالد احمد سلامة عن عائلة ابو رزيق والحاج سعيد اسماعيل سعيـــد عن عائلة سعيد بدران، وخليل محمد عثمان عن عائلة رزيق ، ومحمـــود محمد عيسى عن عائلة محمد عيسى عدم مسئوليتنا التامة عن الاشقـــاء احمد علي ابو رزيق ومحمد ابو رزيق ومحمود أبو رزيق وأولادهم ، ولسنا مسئولين عن اعمالهـــم وتصرفاتهم عشائريا وقانونيا اعتبارا من تاريـــخ نشر هذا الاعلان .

عنهـــــم
سعيد اسماعيل سعيد
رقم الهوية ٩٩٦٨٢١٨٣
تفـــوح — الخليل

اعتذار شخصي

جاءنا من السيد مصباح حـــلبي الاعلان التالي :

أعتذر الى المحامي زكي كمـــال ، مدير المحاكم الدينية الدرزية ، اذا مست كرامته عن اي قـــول قيل بغير حقيقة وصحة بقصد التشويه باسمه، وأن كل ما قيل عنه لم يصدر عـــن حقيقة بل مجرد مزاح لم يقصـــد مـــن ورائه المساس بكرامته ، لذا أعـــود وأعتذر الى المحامي زكي كمال مؤكدا له اسفي الشديد لما صدر بدون قصد.

مصباح حلبي

لقطـات على هامش العمليـة الاسرائيلية جنوبي لبنـان

مظاهرة مسيحيين من أصل لبناني ترحيباً بالسيد بيغن في واشنطن

واشنطن — تظاهر اميركيون من اصل لبناني مسيحي بعـــد وصول السيد مناحيم بيغـــن رئيس الوزراء الى العاصمـــة الاميركية . وتظهر الصـــورة المنشورة اعلاه المتظاهرين وهم يحملون لافتات كتب علـــى بعضها : « ايها الرئيس كارتر، المسيحيون اللبنانيون يريـــدون ان تبقى اسرائيل في جنـــوب لبنان ، على القتلة المخربيـــن ان يرحلوا » . وقالت لافتـــة اخرى : « ايها الرئيس كارتـــر للمسيحيين ايضا حقــــوق ، افسحوا المجال لاسرائيل كـــي تنقذنا ويكفينا ٦٠ الف قتيل » . وكتب على لافتة ثالثة : « ايها السيد بيغن لا تتركنا عرضـــة للقتلة المخربين » .

وزير الدفاع يتحـــدث لصحفي لبنـــــاني جـــريح يعــــالج في مستشـــفى صفـــد

صفـــد — الصحفي اللبناني رمزي راسي، مراسل احدى صحف بيروت، لم يحلم ابدا أن يتمكن من اجـــراء حديث صحفي مع السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع ، وفي أرض اسرائيلية .

وقد تحقق ذلك للصحفي اللبنـــاني أمس الاول ، اذ تمكن من مقـــابلة السيد وايزمن ومن ثم توديعه بحرارة وتمت المقابلة في ظروف غير متوقعـــة ابدا وهي : احدى غـــرف المستشـــفى الحكومي في صفد حيث يعالج الصحفي اللبناني .

وعندما عرف السيد وايزمـــن بوجود الصحفي اللبنـــــاني في المستشفى للمعالجة طلب مقابلته واستفسر عـــن الظروف التي جـــرح فيها . وقد روى الصحفي اللبناني لوزير الدفاع انـــه أرسل الى جنوب لبنان من قبـــل صحيفته لتغطية أنباء القتال فوصـــل الى بلدة مرجعيون شمال متولا وهناك جرح برصاصة . وقد نقله الجنـــود الاسرائيليون الى مستشفى صفـــد .

واعرب السيد وايزمن في ختام حديثه مع الصحفي اللبناني عن تمنياتـــــه للصحفي اللبناني بالشفاء العاجـــل كي يتمكن من العودة الى بيروت ليروي لقرائه ما حظي به من عناية واهتمام في أثناء معالجته في اسرائيل .

ولم يسمح للصحفيين الذين كانوا يرافقون وزير الدفاع بحضور الحديث الذي جرى بينه وبين الصحفي اللبناني.

على المخربين ، لا سلطة للقـــوات الدوليـــة !!

جنوب لبنان — يمكن معـــرفة مدى قدرة ونجاعة قوات الامم المتحـــدة في عملياتها ضد المخربين من رواية أحد قادة وحــــدة في جيـــش الدفـــاع الاسرائيلي ، وقد عملت هذه الوحـــدة في القطاع الغربي من جنوب لبنـــان روى القائد حادثا عن تدمير موقـــع للمخربين كان قريبا من نقطة رصـــد تابعة لمراقبي الامم المتحدة شمال رأس الناقورة . وقال هذا القائد انه حين تحركت القوات الاسرائيلية الى ذلك المكان تعرضت لنيران المخربين . وبعد معركة قصيرة ، دمر الموقع ، وقتـــل المخربان اللذان كانا يطلقان النـــار منه ، وقد تم تفجير سيارة للامـــم المتحدة وضع فيها المخربون لغمـــين. وحين سئل مراقبو الامم المتحدة كيف سمحوا باقامة موقع للمخربين بالقرب من نقطة الرصد التابعة للامم المتحدة أجابوا : « لم تكن لنـــا سيطـــرة عليهم » .

كيـــف يـــرى الطبيـــب الانســـاني المخـــرب وهو في غرفـــة العمليـــات ؟

نهاريا — سئل طبيب بعد دقائق معدودة من خروجه من غرفة العمليات في أحد مستشفيات نهاريا ، عـــن شعوره حين أنقذ حياة مخرب بواسطة عملية جراحية .

وقد وجه هـــذا الســـؤال سائق سيارة الاسعاف الذي أحضر المخرب الجريح من ارض المعركة بالاضافة الى محـــارب من قوات الـــكتائب ومواطنين لبنانيين .

وقد رد الطبيب على ذلك بقـــوله — بدون تردد — : الذي يوضع على طاولة غرفة العمليات هو انسان قبل كل شيء بغض النظـــر عما اذا كان مدنيا او جنديا أو مخربا .

اتصـــال هاتفي مباشر مـــع الجنوب اللبنـــاني

القدس — كشف السيد مئير عميت وزير المواصلات والاتصال انه يجري منذ بضعة ايام اتصال هاتفي مباشر مــــن لبنان الى اسرائيل . وقال السيـــد عميت الذي كان يتحدث في الكنيست في اثناء النقاش حول ميزانية وزارتـــه ان الوزارة قد وضعت تحت تصرف جيش الدفاع الاسرائيلي جهازين متنقليـــن لتمكين جنود جيش الدفاع الاسرائيلي في جنوبي لبنان من الاتصال باي مكان في اسرائيل اتصالا مباشرا وبدون مقابل

احتجـــاز صحفييـــن فلســـطينيين

بيروت — اعلن هنا امس ان صحفيين فلسطينيين قد احتجزا من قبل القوات الاسرائيلية في ١٥ اذار الجاري في بنت جبيل بجنوب لبنان . والصحفيان همـــا ابراهيم مصطفى ناصر وعبد الحفيـــظ

قانون التنظيم والبـــناء — ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية — مطي يهودا

اعلان حول ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ مـــن قانون التنظيم والبناء لسنه ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائيـــة للتنظيم والبناء — لواء القدس وفـــي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنـــاء مطي يهودا خارطة تغيير لخارطه هيكلية محلية مسماة خارطة رقـــم مي/٣٦١ تغيير لخارطة هيكلية محلية يج/١١٦ وتغيير لخارطة مفصلة رقم يج/١٥٥ مرفقة مع التخطط .

وهذه هي المناطق المشمولة فـــي تغيير الخارطة .

حي معوز تسيون المحاذي للمجلس المحلي مفسيرت تسيون ، بلوك ٣٠٤٦٣ قسيمة ٩١

اهم اهدافها : تقسيم القسيمـــة لمنطقتي بناء وتحديد قيود البنـــاء وتخصيص مساحات لهدف البناء .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايـــام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء ، اوبكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين مـــن يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢٠-٢-١٩٧٨

ر. ليفـــي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء — لواء القدس



كل شيء الا السياسة

باشراف : زياد صفوري



انت وسعادتك النفسية

بقلم : السيدة فوزية حافظ - القاهرة

السعادة .. ذلك الحلم الساحر الجميل ، الذي ما نكاد نضمه في خنان بين اجفاننا في الليل ، حتى يتسرب من بين اهدابنا في الصباح .. هذه السعادة ، هل صحيح انها وهم كبير ، وسراب خادع ، سنظل نجري وراءه طول العمر فلا نبلغه ؟

ان السعادة ليست وهما كبيرا ، ولا سرابا خادعا ، انها حقيقة كبرى يحياها كثير من الناس الذين يعرفون الطريق اليها ، وهى الامل الكبير الذي يربطنا بهذه الحياة .. ولولاه ما استطعنا ان نعيش ، ولا ان نتحمل الالم والعذاب .

ان اولى الخطوات في طريق السعادة هى ازالة العقبات ، حتى يصبح الطريق ممهدا ، لا تملاه « المطبات » .. واول عقبة يجب ان تبذلي جهدك في ازالتها هى تلك الشكوك التي تملا نفسك .. ونحن لا نقصد بالشكوك هذا النوع الذي يدفع اليه حب الاستطلاع ، والرغبة في التأكد ، والحرص على المعرفة الصحيحة .. ان هذا النوع من الشك هو شيء ضروري للرقي ، ولمواصلة الحضارة البشرية سيرها الى الامام .

ان ما نقصده بالشك ، هو ذلك النوع المرضي الذي تستحيل فيه الحياة الى جحيم لا يطاق ، الشك الذي يدفع بك الى الوساوس والاوهام والخوف الذي يمتص حيويتك ، ويعتصر رحيق شبابك ، ليتركك جسما ذاويا ، وروحا يابسة .

انه الشك الذي يدفع بك بعيدا عن الناس ، لان الناس لا خير فيهم ، كلهم ذئاب ، وكلهم طالب منفعة ، وكلهم انانى مخادع كذاب .

اريت كيف ينتهي مثل هذا الشك بالانسان .. انه يحكم عليه بالسجن الانفرادي مدى الحياة .. انه حكم قاس بالطبع ، بل هو اقسى ما يستطيع ان يحكم به انسان على نفسه .

ان اول اعراض ذلك المرض الخبيث هو الانطواء .. والانطواء المعقول شيء نطلبه في بعض الاحيان .. انه فترة استجمام نراجع فيه مواقفنا من انفسنا ومن الناس ، ولكن على الا يتحول ذلك الانطواء الى سجن ، وعلى الا يقف حائلا بيننا وبين الانطلاق مرة اخرى ونحن على اشد ما تكون قوة وفهما لانفسنا وللناس ، او بعبارة اخرى على الا يتحول ذلك الانطواء « ميلانخوليا » .

عواطفك هي السبب

ولعلك الان تقولين : ان الظروف هى التي تقهرني على ان يكون موقفي من الناس هو ذلك الموقف .. انهم بتصرفاتهم يدفعونني اليه دفعا ..

كلا يا سيدتي ، فليس كل الناس اشرارا ، وليس جميعهم حريصين على ايذائك او النيل منك ، انك تتخيلين هذا في اول الامر ، ثم يتحول هذا التخيل الى حقيقة .

والسبب هو عواطفك ، انها جرحت مرة او مرتين ، وحاول عقلك أن يداوي الجراح ، ولكنها نحته جانبا ، ودفعت به بعيدا ، لتصدر بنفسها الاحكام على الاشياء والناس .

وحينما يبلغ الامر هذه المرحلة ، ويتنحى العقل عن مكانه ، لتحل محله العاطفة ، فانك تكونين قد فتحت الابواب على مصاريعها امام الاحكام الخاطئة ، التي قد تدفعك الى الشكوك المؤرقة ، و « الميلانخوليا » الرهيبة !!

فاجعلي الزمام دائما في يد عقلك

حاولي ان تجدي للناس عذرا ، وحاولي ان تجدي ذلك العذر فيما ترتكبينه في بعض الاحيان من خطأ ، وما يصدر عنك من اعمال قد تسيء الى غيرك .

اننا لسنا ملائكة أطهارا ، ولسنا شياطين كذلك ، اننا بشر نخطيء كما نصيب ، ونفعل الخير ، ونقع في الشر ، ونجري وراء مطامع شخصية ، كما نضحي بانفسنا في سبيل غايات انسانية .

وانت اذا جعلت هذه الحقائق نصب عينيك ، فانك ستجدين لكل انسان عذره فيما ارتكب من اخطاء .. وحينئذ لن ينتهي بك الامر الى التشاؤم والاكتئاب او سوء الظن والانطواء .

ومن اهم العقبات التي تعترض طريق سعادتنا ، هو انفعالنا الشديد بالازمات واندفاعنا في محاولة علاجها ، مما يورطنا في حلول سريعة مبتورة .. ومهمتك في هذه الظروف أن تستعيني بالصبر والهدوء ، حتى تتمكني من مناقشة الامور في روية ، بعيدا عن ضغط الازمة وانفعالاتها ..

أن هذا الموقف كفيل بان يبعدك عن الاحكام الخاطئة التي قد تاسفين عليها فيما بعد .

والحب ...

والحب هو احد وسائلك الى تحقيق السعادة ، بل لعله اهم تلك الوسائل .. ولكن بشرط أن تفهمي من الحب الولاء والايثار لا الوله والتشبث .. ان الحب في جوهره ود وتعاون وتعاطف . وهذا ما يجب أن تبذليه للناس من حولك .

حاولي أن تجعلي حبك لهم صادقا عميقا ، يعينهم في ازماتهم ، ويأخذ بايديهم في محنتهم .. انهم حينئذ سيبادلونك نفس العواطف ، وسيحوطونك بسياج من قلوبهم الدافئة .. وسيصبح لحياتك من المعاني النبيلة ما يجعلك تتمسكين بها ، وتحسين انك جديرة بان تعيشيها حياة عريضة عميقة

أن الحب يا سيدتي ، هو الاطار النفسي الذي لا يمكن ان تعيش الانانية في داخله .. والانانية هى عدو الانسان اللدود ، هى عدو المجتمع ، هى عدو الانسانية ، هى ابعد الطرق الموصلة الى السعادة .

وضوح الهدف

ومن اهم اسباب الشقاء تعرضنا للتخبط في حياتنا ، والاصطدام بغيرنا من الناس ، عدم وضوح اهدافنا .

اننا في هذه الحالة نكون كالربان الذي فقد « بوصلته » في بحر عاصف ، تتقاذفه الامواج ذات اليمين وذات الشمال .. عليك ان تحددي هدفك في وضوح ، على أن يكون ذلك الهدف معقولا وممكنا .

اعرفي قدرتك ، وادرسي ظروفك ، وتبيني امكانياتك ، استبعدي المستحيل وقربي الممكن ، ثم ابدئي الخطة ، وواصلي السير .. ولا بأس من أن تتقدمي اليوم خطوة ، وغدا خطوة اخرى .. لا تقولي انك تتقدمين ببطء ، ان الخطى ستتحول في المستقبل الى قفزات .

والآن يا سيدتي لعلك قد وضعت قدميك على أول الطريق .

سنابل الاعماق

شعر : ناديا نصار

من روعة الحب الطهور نصوغ الحان الحياة
وعلى سنا أوتارنا تصحو مزامير الاله
نحن الذين نلون الدنيا بفيض من سناه
وعلى الجمال لنا يد ، وبنا الجمال زها ، وتاه
نحن الهوى .. خمر تقطر في القلوب ، وفي الشفاه
أو ما ارتعشنا في ليالي العاشقين هوى وآه
ويشدونا غنّى وردد كل ذي وله صداه .. ؟
شعري يعيش على هواي ، كما اعيش على هواه

النساء يقاطعن الرجال

كان لاحد الفراعنة صديق من الفلاسفة ، وكان هذا الفيلسوف مشهورا بعداوته للمراة ، حتى انه استطاع ان يقنع فرعون بالامتناع عن الزواج ، ليمنع عن بيته وملكه شرور بنات حواء ، بالرغم من رغبة فرعون الشديدة في ان يكون له وريث يخلفه .

وازدادت سيطرة الفيلسوف على الملك ، وتفاقمت عداوتهما للنساء ، الى ان جاء يوم سجل فيه الفيلسوف على جدران معبد « ايزيس » الحكمة التالية :

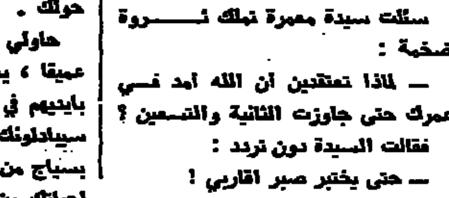
— النساء كالخمر كلاهما سكر مضلل — .

وهنا عقدت النساء عدة مؤتمرات كان ختامها مؤتمرا عاما تحت رعاية الملكة الوالدة التي كانت ترغب في تزويج ابنها .

وفي هذا المؤتمر قررت ممثلات نساء مصر مقاطعة الرجال ، والامتناع عن خدمتهم واجابة مطالبهم ، حتى يطرد الفيلسوف من بلاط فرعون ، ويذهب فرعون بنفسه فيمحو بيديه ما كتبه صديقه عدو المراة

ورفض فرعون أول الامر أن يذعن لنساء شعبه ، ولكن ما أن مرت بضعة ايام على الاضراب .. حتى عقد الرجال مؤتمرا ، واصدروا قرارا يلتمسون فيه من فرعون تحقيق طلبات النساء .. وقد كان ..

وهكذا كان اول اضراب في التاريخ من وحى المراة .



اختبار في الصبر !

سئلت سيدة معمرة تملك ثروة ضخمة :

— لماذا تعتقدين أن الله أمد في عمرك حتى جاوزت الثانية والتسعين ؟

فقالت السيدة دون تردد :

— حتى يختبر صبر اقاربي !

الحب عند الكهول

الكهل يحب رغبة منه في استكشاف شيء جديد في دنيا الحب .. انه يعرف هذه الدنيا ولكنه مع ذلك يحب .. يحب ليقنع نفسه باستمرار وجوده ، ويقنع اعصابه الخائرة بقدرتها على فرض سلطانها على امراة .. فالحب عند الشباب هو ارادة التمرس بالحياة ، وعند الكهل ارادة الحيازة والسيطرة . ومن هنا تنبعث تلك الغيرة الهائلة التي يشعر بها معظم العشاق الكهول .





المدير للسكرتيرة : أحب أن تجعلي فى صدرك مكانا لاسراري العملية

من جديد ..

حدث انفجار ذري جعل الكرة الارضية كتلة من الانقاض .. وبرز قرد — هو الوحيد الذي بقي حيا — من احد الكهوف ، وفرك عينيه ، ثم تطلع حوله .. وبعد بضعة ايام برزت قردة من كهف اخر ، فسألها القرد الذكر :

— الديك شيء يؤكل ؟

ودون أن تنطق القردة بكلمة ، عادت الى كهفها ، واحضرت منه تفاحة ، وما كاد القرد يلقي عليها نظرة حتى صاح قائلا :

— أوه .. كلا .. هل تريدين أن نبدأ كل هذا من جديد ؟




فتاة القيروان

ولدت جميلة من ابوين فقيرين كانا يقيمان ببيت حقير في مدينة القيروان .. وكان هذا البيت كعبة جنود الخلافة وقادتهم ، ولهذا لم يكن احدهم يقتنع بان في تلك المدينة من هو امهر وادق في صناعة النصال من الشيخ عاتق والد جميلة .

وقد عنى عاتق عناية خاصة بصديقه الفارس الشاب عماد بن الحسين ، احد رؤساء الجند الذين اختيروا للسفر الى غرناطة بالاندلس مع من ارتحل من جنود الامداد حين حمى وطيس الحرب بين العرب والاسبان .

فلما عاد ابن الحسين الى القيروان ، وقد خط الشيب رأسه بعد نضال طويل ، طاف بارجائها ليرى ربوعها التي كان يرتادها ايام الشباب ، وقصد ، اول ما قصد ، بيت الشيخ عاتق صانع النصال .

ذهب الى البيت فوجده على حاله لم يتغير ، اللهم الا ما بدا عليه من الوان البؤس وضروب الفاقة ، فاستأذن ودخل ، فلم يجد عاتقا ، بل وجد مكانه فتاة في مطلع شبابها مكبة على صناعة ابيها مجدة فيها ، فحياها ، فردت تحيته باحسن منها ، فسأل :

— هل هذا بيت عاتق ومصنعه

— اجل يا سيدي الجندي

— واين والدك

— لقد مات منذ اعوام .. واحسبك غريبا عن هذه الديار ، لان موت والدي يكاد يكون معروفا لدى جميع جند الخلافة المقيمين بالقيروان .

— انني اسف الاسف كله ايتها الفتاة ولقد كان بودي أن أراه بعد غيابي الطويل ، ولكن .. سوف نلتقي وصاحبي القديم في عالم غير هذا العالم .

قال هذا وبكى .. ثم نظر الى الفتاة متابعا :

— والان ماذا تصنعين أيتها الفتاة ؟

— اصنع النصال لجند الخلافة

— لقد مضى زمن النصال ودنا زمن الهزيمة

— وكيف ذلك ايها السيد العظيم

— لقد اشتبك الاسبان معنا في معارك مهولة فدحرونا ، واقتطعوا من ملكنا الواسع اكثره ، فلم تبق الا غرناطة واقليمها ، وها هو « دون الونسو » يسعى الى تجريد جيش جرار على فلولنا المشعثة .

— ومن هو هذا الفارس ؟

— هو جندي يعبده الاسبان بعد ربهم له في ساحات الوغى جولات رهيبة ، وحملات مخيفة ، وعدا ذلك هو عدو العرب اللدود .

واراد عماد بن الحسين الانصراف ، فالحت عليه الفتاة أن يسهل لها وسائل السفر الى غرناطة لامر قد ينتشلها من بؤسها ، وبؤس والدتها الشقية التي فقدت بصرها بعد موت والدها بعام ، فانبأها انه قاصد الى الاندلس بعد اسبوع ، وانه سيحقق امنيتها فيزودها بما يدفع عنها غائلة الجوع .

وبعد مضى اسبوع صعدت جميلة ، باذن من عماد بن الحسين ، الى سفينة الجند قاصدة غرناطة ، ذلك النعيم الشعري الجميل الذي مرح فيه ملوك العرب وشعراؤهم مرح البلابل في خمائلها الزاهرة .

ووصلت جميلة الى غرناطة ، فشاهدت فيها ما لم تشاهده في مدينة القيروان ، ففي غرناطة مظاهر أنيقة للحضارة المترفة ، ومعالم للمدنية الراقية ، ولكن ذلك لم يصرف فكرها عن التوجه الى رئيس الجند والتوسل اليه بان يضمها الى جيشه المحارب لتؤدي الى امتها ما تقوى عليه فتاة يجري في عروقها دم النخوة والاباء .

ولم يمانع رئيس الجند في طلبها ، فارسلها الى مضرب المتطوعات ، وهو على بضعة اميال من قصر الحمراء .. ومن هناك سافرت الى جبهة الحرب حيث يعمل جيش « دون الونسو » على تصديع صولة العرب وازالة حكمهم .

وفي ذات ليلة عزمت جميلة على تحقيق فكرة كانت تجول في صدرها منذ زمن بعيد .. فتسللت تحت جنح الظلام ، حتى وصلت الى مقربة من الجند الاسباني ، متظاهرة بانها فتاة من اهل الريف ضلت الطريق ، فقبض عليها الحراس واقتادوها الى الرئيس ، فاراد أن ينفذ بها ذلك القانون الوحشي الذي سنه الاسبان للتنكيل باعدائهم ، فصاحت به جميلة :

— حذار ايها الرجل أن تمثل بي او تعتدي على ، فان في ذلك حتفك حين يبلغ الخبر « دون الونسو » .. خذني حالا الى رئيسك الفارس فهو يعرفني .

وبهذه الكلمات ظن الرجل أن لها صلة برئيسه فارسلها اليه ، فلما اقتربت منه جثت عند قدميه فاذهله جمالها ، وما ان توارى الحراس حتى نهضت مستلة خنجرها المخبوء تحت ردائها واغمدته في صدر « دون الونسو » فهاج الجند وقبضوا عليها قبل أن يرتد طرفها عن جثته المضرجة بالدم .

وكانت تلك الطعنة قاضية على حياة « دون الونسو » .. اما جميلة فقد صلبت عارية على برج عال من ابراج حصن الفتح المعروف ، بعد أن عذبت على صفيحة من الحديد المحمى .

المرأة والاسرة والطفل

● ان الطفولة هى صانعة المستقبل ، ومن واجب الاجيال العاملة ان توفر لها كل ما يمكن لها من تحمل مسئولية القيادة بنجاح

● ان المراة لا بد ان تتساوى بالرجل ، ولا بد ان تسقط بقايا الاغلال التي تعوق حركتها الحرة حتى تستطيع ان تشارك بعمق وايجابية في صنع الحياة .

● ان الاسرة هى الخلية الاولى للمجتمع ، ولا بد ان تتوافر لها كل اسباب الحماية التي تمكنها من ان تكون حافظة للتقليد الوطني ، مجددة لنسيجه ، متحركة بالمجتمع كله ومعه الى غايات النضال الوطني

● ان مجتمع الرفاهية قادر على ان يصوغ قيما اخلاقية جديدة لا تؤثر عليها القوى الضاغطة المتخلفة من العلل التي عانى منها مجتمعنا زمانا طويلا .

الياذة هوميروس .. وهيلانة الطروادية

قبل عصور وعصور اعتاد اباء اليونان القدماء وامهاتهم ان يجلسوا تحت اشعة الشمس الحارة التي منحت جزرهم الخير دائما ، وان يقصوا على ابنائهم ملحمة هوميروس عن حرب طروادة .

« باريس » يقدم تفاحة الى اجمل الحسان الثلاث هيرا ، وافروديت ، وقد اثر افروديت على رفيقتيها بان جعلته يحب « هيلانـه » زوجة مينيلاس .. و.. كان السبب في حرب طروادة .

لوحة بريشة «رو

وتروي هذه الملحمة كيف ان اميرة جميلة اسمها هيلانة عاشت قبل الاف من السنين في مدينة اسبارطة اليونانية ، وكان ابوها في الواقع كبير الالهة « جوبيتر » (زفس) الا انه تقمص جسم « تم » (اوزة) . وكانت أمها ليدا ملكة تلك المدينة ، ولهذا خرجت عند ولادتها من بيضة « تم » حقيقية

ولما بلغت الثانية عشرة من عمرها اصبحت اجمل فتاة في اسبارطة . واذ قيل ان اجمل فتاة في العالم لا بد ان تكون من بنات اسبارطة ، فقد اعتبرت لذلك اجمل امراة في الدنيا كلها . فتقدم كثيرون لخطبتها ، وفاز بها منيلاوس الذي اعتلى عرش اسبارطة .

ولم يمض غير سنوات قليلة على هذا الزواج حتى جاء الامير فاريس بن فريام ملك طروادة ، الى بلاد هيلانة تقود خطواته « افروديت » ملكة الحب . وما ان وقعت أنظاره عليها حتى هام بها غراما واختطفها وعاد بها الى طروادة . فغضب منيلاوس وغضب الاسبارطيون وغضبت اليونان كلها .

عشر سنوات من الحروب

واتجهت من كل ميناء سفن مشحونة بالجنود نحو طروادة ليحاربوا الطرواديين الخبثاء ، وليستردوا زوجة منيلاوس التي تبهر الابصار . واستمرت الحرب شعواء عشر سنوات ، انتصر فيها اليونان في النهاية ، كما يعرف الجميع ، بحيلة حصانهم الخشبي . وقتل فاريس ، والتقى شمل منيلاوس بزوجته الفاتنة ، وعاد بها الى اسبارطة حيث عاشا سعيدين .

وهذه الملحمة هي اشهر الملاحم التي خلفها لنا اليونان . ولكن ما هو مقدار الحقيقة فيها ؟

ظل الناس يعتقدون انها مجرد اسطورة الى ما قبل مئة سنة ، ثم تغير ذلك الاعتقاد ، لاننا نعرف الان انه كانت في القديم مدينة تسمى طروادة ، وهناك سبب معقول يحملنا على الاعتقاد بانها دمرت بعد حرب طويلة مع اليونان وساعدت الحفريات على معرفة شخصيات هوميروس ، فكيف لا يجوز وجود هيلانة بينها ؟ وما مقدار الصحة فيها ؟ وما مقدار ظلال الحقيقة ؟

من المؤكد ان من الصعب الاجابة على هذه الاسئلة بدقة وكل ما نستطيع عمله هو ان نفحص قصة الملحمة على اعتبار وجود هيلانة . وهذه نظرية مقبولة اليوم . فلننظر اولا الى مسالة مولدها . من الواضح انها لم تكن ابنة « تم » ، واكثر احتمالا ان تكون ابنة « تينداريوس » و « ليدا » ملكي اسبارطة اي انها اميرة ملكية في مدينة سعيدة ثرية . والاقرب ان يكون تاريخ مولدها حوالي القرن الثاني عشر قبل الميلاد .

وخلال تلك القرون البعيدة كانت اسبارطة موطن نساء ساحرات الجمال واذا كانت قصتها تستاهل اي شيء على الاطلاق ، فانها نمت لتصبح اكثرهن سحرا وجاذبية .

الامير الطروادي

ولهذا لا بد ان يتقدم اليها خاطبون عديدون . واذا قبلنا هذا ، فليس هناك سبب يحملنا على رفض القول بان منيلاوس تزوجها ، اذ كان شقيقا لاغاممنون ، ملك مسينيا . ولا يوجد في رواية هوميروس ما يدعو الى الظن بانها من ذلك النوع من النساء اللواتي يرفضن الاقامة في قصر لاسباب غرامية بحتة .

وليس هناك مجال للشك في ان الامير فاريس الطروادي جاء الى اسبارطة وهرب معها . ولا يجوز لنا ان نحكم عليها ، حسب مستوانا الحالي ، اذا كانت استجابت لرغبته ، كما تفترض القصة . فلم يكن خلافا للمعتاد ان تفر ملكة يونانية تزوجت قبل سنوات مع رجل اكثر جاذبية من زوجها . وحدث مثل هذا بالفعل في بلاد اخرى بعد ذلك

الوقت . ولم يزعم احد أن الحياة الجديدة التي اختارتها لها في اسبارطة كانت حياة طيش ولهو . فقد عاشت سعيدة مع فاريس وولدت له ثلاثة ابناء ولما قدم زوجها منيلاوس عدة اقتراحات سلمية مقابل استرجاعها ، رفضتها وفضلت طروادة على اسبارطة ، كما فضلت الامير فاريس على الملك منيلاوس

سبب الحرب

ولنأت الان على الجانب الحيوي من قصتها . فعند هذا الحد يطلب الينا أن نعتقد بان بلاد اليونان كلها تميزت غيظا وأن ملوك المدن الدول في كل الانحاء ، رغم انهم لم يستطيعوا حتى ذلك الحين الاتفاق فيما بينهم على مسائل اهم وأعظم ، انزلوا الى البحر الف سفينة غاصة بالجنود ، كي يشنوا حربا دامية مرهقة طويلة الامد في سبيل قضية مشتركة لسبب واحد : هو ارجاع امراة بارعة الجمال الى اسبارطة . وهذا زعم لا يقبله العقل . وليس من الصعب علينا ان نجد الجواب الصحيح اذا القينا نظرة خاطفة على خريطة جزر بحر ايجه والجانب الشرقي من حوض البحر الابيض المتوسط .

كانت طروادة في الشمال الشرقي ، في الاراضي التي تسمى الان تركيا . اي انها كانت في موضع استراتيجي يتيح لها السيطرة على كل حركات الملاحة من الدردنيل الى البحر الاسود . ونحن نعرف أن التجارة ، في عهد هيلانة ، كانت مزدهرة واسعة الافاق . ولهذا يجب أن تكون قد عاشت هي وزوجها في قصور منيفة بمدينة عظيمة . فكان لديهم الذهب والمجوهرات والثياب الانيقة . فالحياة في اسبارطة كانت رضية من الناحية المادية .

فمن أين جاءت هذه الاشياء النفيسة؟ من التجارة طبعا — التجارة مع الاقطار الاسيوية وجزر بحر ايجه ، وكانت طروادة عقبة كاداء في طريقها . ويدلنا تاريخ التجارة كله على انه متى فتحت بلاد وطرق جديدة ، اخذت الامم تتنازع فيما بينها على حقوق استخدامها . ومن هنا نبدأ في فهم السبب المحتمل لحروب طروادة التي استغرقت عشرة اعوام .

ولا بد أن يكون قد وقع نزاع ، بطريقة لن نعرفها ، حول التجارة مع غربي اسيا . ولعل السبب نقض احد الاتفاقات ، او حدوث نقاش حول السفن ، بين الطرواديين واليونانيين ، نشأ عنه ما نسميه اليوم بالحرب الباردة

ثم اختطفت هيلانة ، فجاء هذا الحادث كشرارة اوقدت نار الحرب ، وكان عذرا لا سببا . وقد راينا حروبا تنشب بين أمم تكره الواحدة الاخرى كرها عظيما من أمد بعيد ، لحجج واهية . فالحرب العالمية الاولى التي لم يكن مفر منها ، اوقد نارها اغتيال الارشيدوق فرديناند . ولهذا كان اختطاف هيلانة سببا لحرب طروادة ، كحادث مقتل الارشيدوق تماما .

وكانت هيلانة جميلة كما ظل الشعراء يقولون عنها . الا أن اليونانيين لميالوا ما اذا كانت قبيحة ، اثناء احتداد سخطهم على اهل طروادة بسبب النزاع القائم حول التجارة . وما معنى اجمل امراة في العالم ؟ ان اراءنا في وقتنا الحاضر تختلف في معنى الجمال لكن الشعراء بالغوا ، منذ ٣٥٠٠ سنة في تقدير جمال هيلانة الاسطوري ، ولم يكن لديهم غير هذه الناحية للتحدث عنها

واهملوا كل شيء عن اخلاقها

وفي الواقع لم يكن في تاريخ على الافتراض بانها ملكة عا « زوجين » ، وهذا لا يتعارض الفضيلة في عرف اليونانيين الذ تكن — ان وجدت — من الطرا تشتبك من اجله امتان في قتال عشر سنوات .

نستخلص ، اذن ، من كل . ان هيلانة كانت مجرد عذر — من ذنب — تمسك به اليونانيون ليحاربوا ، لا سببا . فليس من ابدا أن يجند اليونانيون اسطو الف سفينة في سبيل وجه جميل

بصراحة

الانفعالات النفـ

من الامور التي لها الحياة ، أن الانفعالات كثيرا ما تقوم بدور مز للظروف التي يتعرض لها الانسان .. فالانفعـ « السطحية » قد تقوم ب خادعة ، اذ ان بعضها في مظهره مرحا ، أو سار أن الانفعالات « الاسا تظل ماضية في تفاعلها ال بالالم .. فهناك لحظات فيها لسواك سعيدا . ان الامر في دخيلة نفسا النقيض .. ذلك لان الا الاساسي يستمر في دور « الكواليس » في حين تـ الانفعالات السطحية على في فترات متعاقبة .

وهناك حقيقة مسلم وهى أن القدرة على مق ارزاء الحياة ، تقتضي مواجهة هذه المواقف بتد اكثر جدوى ونفعا من تل تصدر عن أضطرابات نفـ مرهقة بعيدة عن الثقة بال والايمان بالمبادىء الثابتة .

ومن الممكن على وجه . نقول : ان الاستقرار ال يعني الاتجاه الى سيا العطاء السليم ، الشامـ الاخذ .. فمن ابرز صفـ الضعف الانساني ، الالتـ بصورة دائمة بعوامل تأفق الرغبات والمشتهيات . الا

ولذلك فمن الواجـ نعترف بحقيقة أن الاستـ والنضوج الفكري ، انما يـ المرونة والقدرة على تكيـ النفس .. فعندما تقسو كان الظروف ، وتتبلد السـ بالغيوم ، وتهتز الارض تحت اقدامنا ، لايقينا شر الانفعـ الباعث على الارهاق غير السليم ، سوى القدرة على التكيف تبعا للظروف ، واجتياز بشجاعة وجلد .. وايمان .

سقط القمر السوفياتي عند « بحيرة العبيد »

هل تسقط كندا .. في بحر العسل النووي ؟ ؟

م الشتاء الذي (ليكوى)
م في موسكو والبرد الذي
واشنطن بحلة مـــن
ج .. الا ان الخط الساخن
الكرملين والبيت الابيض
شتعلا ومشغولا علـى
د العشرة ايام الاخيرة من
الماضي .
ان الرئيس كارتر والرفيق
نيف يطويان الجوانح على
رامي مكتوم .. ولعل كلا
ظل يستعيد في ذاكرتـه
ث تلك التمثيلية الاذاعية
فاجا بها اورسون ويلز
م في عنفوان عصر الراديو
١٩٣٨ حين فتح الميكرفون
ملايين الناس وقال لهم
سابق انذار :
ايها السادة .. اليكم هذا
ن الهام» :
لقد بدأت الشرارة الاولى
رب الكواكب !! اغارت
ع قوات كوكب المريخ على
س ، وسنوافيكم بتفاصيل
و اولا بأول !! انتهى» .
ومها اجتاح الذعر الرهيب
المدن والقرى في العالم
بي وسيطر الرعب علـى
ن البشر .. وخرج الناس
الشوارع واعتصمـوا
بال وسط اكبر صدمـة
ثها عمل فني درامي فـي
يخ ..

عر .. مرة اخرى

ل يعيد التاريخ نفسه بعد اربعين بالتمام والكمال .
كذا تساءل جيمي كارتر
كن المأساة ان المسألة جد .. في الخطورة هذه المرة .. وليست د عمل فني من ابداع خيال جامح المسألة ببساطة جارحة هي ان لم حضارة الانسان .. وارواح ر .. كلها مهددة بشحنة نووية شعاع ذري قادمة من الغـلاف ري في اتجاه الارض التي نعيش ها .
الذي ارسل اولى اشارات هـذا ذار كان عقلا الكترونيا ذكيا ويقظا ونا وسط الجبال في ولاية كولورادو ريكية ومسئولا — وما اجل المسئولية عن رصد ومتابعة الاقمار الصناعية ي يطلقها الانسان الى الفضـاء ارجي .. بدأ العقل الالكتروني باراته فقال
هناك قمر صناعي سوفياتي من طراز موس يعاني مشاكل في الفضـاء ارجي ..

ساة كوزموس

لقف الخبراء الامريكيون هـذه شارة في ١٢ يناير الماضي .. وبدأوا ون البحث في الاخبارية الالكترونية احة .. فماذا وجدوا ؟
● القمر السوفياتي اسمه كوزموس ٩ تم اطلاقه يوم ١٨ سبتمبر الماضي ل شحنة وزنها مائة رطل مـن رانيوم المركز اي ما يعادل شحنة قنبلة ذرية — قوية —
وليست من الطراز البدائي الذي به ترومان مدينتي هيروشيما جازاكي ليحسم نهاية الحرب العالمية انية .
● مهمة القمر السوفياتي هي بدون او دوران — التجسس علـى كات السفن — الامريكية طبعـا خاصة الغواصات وبالاخص تلـك ي تحمل رؤوسا نووية .
● ان كوزموس ٩٥٤ بعد ان بدا له من قاعدة كازخستان في الاراضي سوفياتية تطلع في الفضاء الخارجي سافة ٢٠٠ كيلو متر .. ثم بدأ يعاني عب من شأنها ان تؤدي لانفجاره . وهو يعود من جديد الـى الغلاف جوي المحيط بالارض وبما يؤدي الى طيم مفاعله النووي وامكانية انتشار شحنة والاشعاع الذري الى اي مكان تاره البخت الاسود حيث يهلـك حرث والنسل كما قد نقول .

صر الدبلوماسية النووية

وفي ضوء هذه المعلومات المبدئية ا الحوار على صعيد القوتين الاعظم الذي ادخل العالم بحق في عصر سميه المراقبون عصر الدبلوماسيـة نووية ..
ولقد يكون الحوار النووي قد بدأ لى الشكل الثاني .
● واشنطن ايها الزملاء السوفيات ل لديكم قمر ضائع تائه في البرية
● موسكو — ايها الرفـــاق لامريكيون كوزموس ٩٥٤ فقد السيطرة لى نفسه وضل طريقه في المـدار لمرسوم له .. ونحن اسفون .
واستمر الحوار في سؤال وجـواب سؤال حذر محترس مغلف في ورق السلوفان الامريكي وجواب متحفـظ بر من مصفاته الامنية نذر يسير وان كان مفيدا من المعلومات ولا عجب فالمسألة تمس اكبر مستوى من التقدم التكنولوجي في دنيا الفضاء حققهـا انسان القرن العشرين وعلى صعيد القوتين الاعظم على وجه الخصوص.. اطرف ما في الامر ان الامريكيين كانوا سعداء باللعبة النوويـة .. ويعترف احد خبرائهم انهم كانـوا متشككين في البداية في امكـان رد السوفيات على اسئلتهم .. لكـن الحقيقة ان اهل الكرملين كانوا يدركون فداحة الكارثة ثم الفضيحة النوية قد يسببها القمر الذي ضل الطريـق المستقيم .

على مستوى القرار السياسي

المهم ان القضية انتقلت بعد ذلك من مستوى العلماء وخبراء التجسس وخبراء مكافحة التجسس .. وبالطبع وخبراء مكافحة المكافحة — لكي تصعد الى مستوى صناع القرار السياسي في البلدين وعلى هذا الاساس بدأ الدكتور بريجنسكي مستشار الرئيس كارتـر للامن القومي معالجته لهذه القضية المرهفة وان عقارب الساعة كانـت تجرى ومعها كانت شحنة اشعاع نووي تتجه الى سكان الارض .. وكأنها تجسد ما سبق وجنح اليه خيـال اورسون ويلز في سالف الايام .

لمحة عن تاريخ الحالة

وكاي استاذ استراتيجية مقتـدر بدأ بريجنسكي فوضع امامه ملخصا موجزا لتاريخ — الحالة — فالماضي يفسر الحاضر ويعين على تقييمه فـي كل الاحوال .
لقد بدأ الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٥٧ باطلاق اول قمر صناعي فـي التاريخ تحت اسم — سبوتنيك — وتوالى اطلاق الاقمار العملاقة التي شاركت فيها امريكا ثم الاقمـار المتواضعة التي شاركت فيـها دول متقدمة اخرى لعل اهمها قمر الصين
ومن بين هذه الالاف من الاقمار امكن تتبع النهاية السليمة لعدد يصل الى ١٠٦٣٨ قمرا تحطمت في خارج مدار الارض وتلاشت وزال خطرها .. بينما لا يزال هناك ٦٥٥٦ قمرا تدور في الفضاء الخارجي .
بل ان العام الماضي وحده شهد اطلاق ١٩ قمرا صناعيا من دول الكتلة الغربية في حين ان الاتحاد السوفياتي اطلق وحده مائة قمر صناعي .

الهندسة السياسية

✻ بعد ذلك انتقل بريجنسكي .. الى — هندسة — القرار الامريكي في هذا الشان . وكان امامه مشكلتان.
الاولى — كيف يقنع السوفيات بالتعاون المخلص والمتدفق بالمعلومات لاتخاذ تدابير وقائية ضد الخطـر النووي المحتمل رغم ان الموضـوع ينطوي على اسرار تكنولوجية عسكرية على اعلى مستوى ؟
والثانية هل تقوم الولايات المتحدة بابلاغ الدول الاخرى بأن هناك مفاعلا نوويا يدور حول الارض ويحلق في سماء تلك الدول مرة كل ٨٧ دقيقة وأن ليس ثمة طريقة في يد البشـر لتحديد مكان وزمان سقوطـه المنذر بالدمار ؟

الروليت الروسية

كانت الدقائق تمضي وكأنها لعبـة الروليت الروسية الجهنمية كما يقول الفيلم الشهير بهذا الاسم .. لعبـة لم يتحدد فيها بعد من الذي يختاره القدر الاعمى للكارثة .
وربما عاش بريجنسكي دورا اشبـه بهاملت في رواية شكسبير حيث كان البطل يعذبه التردد والحيرة بين الفعل واللافعل .. الاقدام على اتخاذ اجراء او الاحجام عنه .
واذا كانت حيرة هاملت قد انتهت بمأساة فان حيرة بريجنسكي كانـت نهايتها اخف بكثير ..
لقد اكدت موسكو وصادقت علـى التاكيد دوائر البنتاجون ووزارة الدفاع الامريكية ووكالة — ناسا — المعنيـة بابحاث الفضاء ان القمـر الحائر كوزموس ٩٥٤ سيحطم نفسه بنفسه وان الخطر لا يتمثل في انفجار نووي لا يبقى ولا يذر ولكن يتمثل في احتمال ان يتحطم القمر ثم يسقط حطامـه ملوثا ببقايا الاشعاع النووي فـوق منطقة ماهولة بالسكان .

حوادث نووية .. مؤسفة

واسترد المسئولون في البيت الابيض انفاسهم بعض الشيء وبدأوا يفكرون بشكل اكثر تحديدا .
● استعرضوا بالوثائق — ثلاثة احداث — مؤسفة — ماثلة وقعـت للاجهزة النووية الامريكية الاول فـي ابريل ١٩٦٤ حيث تحطم القمر الصناعي الامريكي فوق مدغشقر .. والثانـي هو انفجار كبسولة سفينة الفضـاء الامريكية — ابولو — ١٣ — في ابريل ايضا سنة ١٩٧٠ حيث سقطت جنوب غربي المحيط الهادي والحادث الثالث شهد تحطم احد اقمار الارصاد الجوية الامريكية فوق قناة سانتا بربارا .
● وتاكدوا اكثر من ان الشحنـة النووية في القمر السوفياتي كانت تهدف الى تزويده بطاقة وقوة دافعـة ، وسعد الامريكيون بهذا التاكد ولا شك .. لماذا ؟ .. لانهم ايقنوا ان الروس لا يزالون متخلفين عن عصر استخدام المفاعلات المشحونة نوويا وهو عصر كلاسيكي وتقليدي ومتخلفه تصورا ! ذلك لان التقدم العلمي والتقني في هذا المجال خطى الى الامام ليستفيد من استخدام الطاقة الشمسية التي تجعل القمر — اي قمر صناعي متقدم في حالة شحن مستمر بالطاقة التي يتزود بها تلقائيا من اشعة الشمس والتي حولتها اجهزته الى طاقة كهربائية دافعة .

تسريب المعلومات

وفي ضوء هذه الحقائق اتخـذ الامريكيون قرارا بابلاغ معلوماتهم عن مصير القمر السوفياتي الى حلفائهم في العالم الغربي .
هكذا في ١٨ يناير — سربت — المخابرات الامريكية في براءة تامـة ومتعمدة معلوماتها الى ١٤ دولة في حلف الاطلنطي فضلا عن استراليـا واليابان ونيوزيلندا وهم — النـاس الذين يمكننا اشراكهم في هــذه المعلومات الخطيرة والدقيقة دون ان يكشفوا اسرارها — وذلك على نحـو ما صرح به مسئول كبير في البنتاجون في الاسبوع الماضي .

ثم تحطم القمر

ثم وضع المسئولون السوفيـات والامريكيون ايديهم على قلوبهم وهـم ينتظرون النهاية المحتومة .
وتحطم القمر الروسي كوزمـوس وهبت عاصفة سياسية في المعسكـر الغربي كله ..
● اعرب السويديون عن — اسفهم الشديد وهو تعبيرهم المهذب للادانة

بقلم : محمد الخولي

والاستنكار بسبب عدم تحذير السوفيات مسبقا لدول العالم بالخيبة التي منى بها قمرهم العزيز .
● قالت صحيفة — فرانكفورت الجميني التي تعبر عادة عن الدوائر وثيقة الصلة بالمستشارية الالمانية في بون ان الاتحاد السوفياتي تصرف في هذا الامر دون اي روح من المسئولية الدولية .
● ارسلت المنظمات المناهضـة للقنابل النووية في اليابان رسالـة احتجاج شديدة اللهجة الى الرفيـق بريجنيف تطلب فيها سحب جميـع اجهزته المشحونة بالطاقة النووية من الفضاء الخارجي .
● وتذكرت هيئة الامم المتحدة ان هناك بندا — خالدا — على جدول اعمالها في كل دورة سنوية يقول — بتحريم انتشار الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل . وطالبت بتطبيـق اخر الاتفاقيات الدوليـة الصادرة في هذا الشان والموقعة سنة ١٩٧٦ والتي فرضت على الدول التي ترسل — اشياء — الى الفضـاء الخارجي ان تسجل نوعية هـذه — الاجسام او الاشياء — في دفاتر لجنة الامم المتحدة المعنية بالاستخدامـات السلمية للفضاء الخارجي .

ولا حياة لمن تنادى !

مع ذلك يقول المعلقون الساخرون ان بوسع الاتحاد السوفياتي ان يخرج لسانه — لهذه الاتفاقية لانها لم تطالب الدول بالاقرار انها تستخدم او لا تستخدم وقودا نوويا في الاجسام التي ترسلها الى خارج كوكبنا العتيد .
● وفي لندن جاء رد الفعل على الطريقة البريطانية التقليدية .
سؤال يوحي به في مجلس العموم — سيدي رئيس الوزراء .. هـل هناك خطر جسيم من حادثة القمر الصناعي السوفياتي ؟
وجاء الرد الجاهز طبعا من جيمس كالاهان .
— سيدي العضو المحترم .. لا ليس هناك مثل هذا الخطر .
وكفى الله البريطانيين الدخـول في صراع اعضاء نادي الفضاء النووي ولما يحصلوا بعد على بطاقة عضويته الكاملة ..

كندا مركز العاصفة

● اما في كندا فقد كان هناك مركز العاصفة السياسية وذلـك لاسباب كثيرة .
١ — ان الاراضي الكندية هي التي اختارتها الاقدار ليسقط فوقها حطـام القمر الروسي .
٢ — ان حكومة كندا كانت اخر من يعلم — بالموضوع لولا تنبيه البيت الابيض رسميا لرئيس وزرائها بيير ترودو .
٣ — ان رئيس الوزراء الكندي كان هادىء الاعصاب ربما اكثر من اللازم كما لاحظ الصحفيون وهو يقول ان الامر ليس فظيعا او يستاهل المبالغة في الاثارة حتى ان الصحفيين وصفوه بانه كان — بمثابة كتلة الجليد الهائلة التي غرست في احشائها الثلجية ابرة نووية — وهم يشيرون بهذا الى الموقع الذي تم تحديده لسقوط حطام القمر ومفاعله النووي وهو — من رحمـة اللطيف الخبير في صحراء التندرا المغطاة بالجليد في شمال غربي كنـدا قرب بحيرة العبيد وهي منطقة لا يكاد يسكنها انسان اكثر من هذا فقد شاء ترودو ان يدلي بشهادة في حق الاتحاد السوفياتي حين قال ان الحسابات الاصلية لعلماء موسكو كانت تقضي بسقوط القمر في مضيق بهرنج في اقصى شمال الدنيا وليس فوق رقعـة اليابسة .
وقال : ان القادة في الكرملين قد عرضوا والشهادة لله كل انـواع المساعدة من حيث المعدات والافراد للكشف عن حطام قمرهم المفقود .

شهر العسل النووي

● اما ابلغ واغرب ردود الفعـل ربما على غير ما توقع العالم كلـه فقد جاءت من الولايات المتحدة المنافس الاول والوحيد للاتحاد السوفياتي في عصبة تكنولوجيا الفضاء .
لقد جمع بريجنسكى الصحفييـن ذات صباح في الاسبوع الماضي واحاطهم علما ببدايات القصة ثم خفف عليهم الامر بقوله .
مع ذلك .. لا تنزعجوا ارجوكم .. لست احكى لكم سيناريو في احـد افلام الرعب .
وبعدها بدأ المستشار الامريكـي يكشف النقاب عن الاتصالات التـي ظلت تدور عبر الخطوط الساخنة بين واشنطن وموسكو ومن خلال لقاءات مكثفـة بين بريجنسكي وانانولـي دوبرينين سفير الاتحاد السوفياتي فـي امريكا .
وزاد بريجنسكي بان ازجى الثناء العاطر على الموقف — المسئول — الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي في هذا الامر وعلى تعاونه الطيب مع الاجهـزة الامريكية المعنية .. وعلى .. وعلى .. الى اخر الانخاب المترعة التي شربها الطرفان على شرف انقاذ العالم مـن اخطار الحادث .

التواطؤ العلمي واسبابه

مع ذلك فالعليمون بالبواطـن يفسرون بخبث اسباب شهر العسـل النووي هذا بانه نوع من الاتفـاق الوثيق .
— وهل نقول — التواطؤ — العلمي والتقني والاستراتيجي بين روسيـا وأمريكا بعدم التناطح العلنـي ولا المنافسة المفتوحة امام اعين الاخرين في مجال استراتيجية الاتحاد الصناعية المملاقة من جهة والحساسة — اي العاملة في مجال التجسس من جهـة اخرى .
واذا كانت التصفيات السياسيـة فوق كوكب الارض تحتم تصنيـف الكرملين والبيت الابيض ضمن خطين متناقضين — فان الدولتين الاعظم قد قد حلقتا في مضمار الفضاء الخارجـي الى مجالات لم تبلغها دولة او امة من قبل .. حيث لا تعرف تكنولوجيـا الاقمار والسفن الفضائية وغزو الكواكب لا تعاليم كارل ماركس الشيوعيـة ولا كتابات ادم سميث الراسمالـية وكلاهما لا يجاوز كل معلوماته واحـد على عشرة من معلومات اصغر العاملين في محطة فضائية او مركز للحساب الالكتروني .

دروس مستفادة من القمر

ان وجود هذا النادي الثنائي الذي تقتصر عضويته على الدولتين الاعظم يطرح على كل الدول الاخرى بخلاف العملاقين دروسا مستفادة يمكن اجمالها
١ — ان الوفاق الدولي يمكن ان يترجم نفسه وهو يفعل دوما فـي اجراءات وحسابات بين القوتيـن الاعظم قد لا تطرأ ابدا على بال او خيال الدول النامية او حتى الدول الاخرى المتقدمة ومعنى هذا ان اللعب على وتر التناقض المذهبي بين موسكو وواشنطن هو تكتيك له حدوده التي ينبغي ان يتوقف بالحصافة عندها .
٢ — ان المطلوب على ضوء الاخطار التي كانت محتملة في حادثة القمـر الصناعي السوفياتي هو التحسب لهذه الاخطار واذا كان الحادث قد ادى بالصدفة الى تلاشي خطر الاشعاع او الحطام النووي .. فالصدفة قد لا تتكرر كثيرا .. ومن هنا لا بد من ان يتفق العالم على وسائل ومؤسسات من شانها ان تمارس دور — قـوة المطافىء النووية الدولية للتعامـل مع مثل هذه الحوادث وذلك على نحو ما هو حاصل بالنسبة لقوة — رد ادير — المتاهبة دوما لاطفاء الحرائق البترولية الضخمة .
٣ — ان على المجتمع الدولـي الا يستريح ضميره الى تلك المباريات والثروات التي تنفق على غزو الفضاء وتاكيد قوة الدولتين الاعظم وسطوتهما على مصائر الدنيا .. وقد يكون مقبولا ان ترسل قمرا لرصد الطقس ويتنبأ بسقوط مطر ليخصب بقعة مجدبة في الصحراء الامريقية .. لكن حرام ان تضيع الثروات في اقمار التجسس بينما يموت ملايين الناس جوعا في انحاء كوكبنا المسكين .

اخبار سارة لكندا

ولعل اهم ما في الامر ان رفع علماء الفيزياء النووية رؤوسهم وسـط اللفات واصموا عن التحيلات السياسية والبيانات الاعلامية ثم اعلنوا رأيـا غريبا قالوا :
« لقد استطعنا فعلا ان نقيس وجود بعض الاشعة النووية في صحراء التندرا الكندية حيث سقط حطـام القمـر السوفياتي .. لكن يضيف العلماء في هدوء وتفاؤل .
الا يمكن ان تكون هذه الاشعة ناتجة من وجود مستودعات للراديوم والوقود النووي تحت ثلوج كندا وان حادثة القمر السوفياتي كانت خيرا وبركة على كندا بحيث نضعها على طريـق اكتشاف اثمن مناجم الطاقة في العالم
ولقد ينتظر المراقبون هذه النبوءة العلمية بكثير من السعادة يهنئـون بعدها كندا التي يمكن ان تسقط في بحر العسل النووي — بعد سقوط القمر عند بحيرة العبيد مع ذلـك فان اكثر المراقبين السياسيين تفاؤلا لا يملك الا ان يتوجه الى الجالس على عرش الكرملين في كثير من العتـاب ويقول له — مستر بريجنيف — كان يمكن ان يسقط قمركم فوق مدينـة مزدحمة يهلكها او مستودعات للطاقة

اورسون ويلز
✻ ■ ✻

يحرقها .. او .. او .. الم يكن بالامكان ان تبادروا منذ البداية الـى تحذير العالم بشكل علني فلا تتركوه يغط في نوم عميق .. اليس كذلك .. يا رفيق ؟

عن «الاخبار» — القاهرة

اللعبة الثلاثية فى الهند الصينية

من الواضح جـدا الان انحربا ثالثة تبدأ في الهند الصينيةوفي هذه اللحظة بالذات تحـت سمعنا وبصرنا . ومن الطبيعيأن يشعر الانسان ببعض الالموالحزن لهذا السبب ، ويكفي أن يفكر المرء ماذا سيدفع هذاالشعب في محنته الجديدة ،رغمانه من اكثر شـعوب الارض استحقاقا لاستقلاله الـذيدفعه من دمائه وصبره علـىالنكبات والدمار .

ومن الطبيعي ايضا أن نعود الـى الافكار التقليدية المتعلقة بهذه البقعةمن الارض . مثلا الصراع المستمر منذالقدم بين « الخمير والفيتناميين » . ولكـن كل ذلك لا يعفينا من التفكير الجـدي حول ازمة بدأت بالظهور حديثا حسب الظاهر ، ولكنها تشهد بما يمكـن ان يكونه وضع « ثلاثي الرؤوس » اليوم. هذا العالم الذي تدور فيه لعبة ثلاثية او لعبة المثلث المؤلف من الاتحـاد السوفياتي — الصيني — الولايـات المتحدة .
لم يعد خافيا على احد أن الصيـن قد اشتدت ازمتها مع الاتحاد السوفياتي حيث يوجد حسب التحليل الصينـي الاستعمار السوفياتي والامبريالية الاكثر تهديدا للعالم الشيوعي . ولكن الاكثر خطورة هو أن تاثير الصين في الفيتنام يعادل التاثير السوفياتي . فقبل اتفاقية باريس التي وضعت حدا للحرب فـي فيتنام بينها وبين الولايات المتحـدة ، كانت الصحف الصينية تظهر وتشددحول المقاومة الكمبودية اكثر من ذكرهـا وتشديدها حول موضوع فيتنام ،يضاف الى ذلك حذر الصين ونظرها بعيـن الريبة الى كل بلد كبير يملك قـوى وطاقات مهمة ويقع على حدودها .
في مؤتمر جنيف عام ١٩٥٤ شعرت حكومة منديس فرانس أن مشاعـر الصين التي كان يمثلها حينذاك السيد شو ان لاي ، تقبل تطوعـا ببعض التقسيم لشبه الجزيرة الهنديـة — الصينية ، على الاقل خلال وقت طويل كاف . ويمكن الاعتقاد ايضا انه خلال الحروب الامريكية الفيتنامية كانـت الصين تحبذ أن يحتفظ جنوب فيتنامبحكم مختلف عن حكم الشماليين شريطة أن يتمسك بالحياد التام ثم تضـيف أن عشوائية الحرب الإميركية ادت الـى الحل الوحيد الممكن وهو انضمـام شطري الفيتنام .
لكن كمبوديا بقيت على انفرادهاالمسلك الدموي الشرس من قبل المسؤولين فيها حفظ لها استقلالها وذلك بضمان عزلها عما حولها . ورأت الصين في كمبوديا النقل المقابل لعينتي الخرج والوقوف مقابل فيتنام في الوزن السياسي لشبه الجزيرة ، لا سيما أن الصين تعتبـر فيتنام من اكبر المتعاطفين مع موسكو الى جانب قوته الكبيرة . وهكذا قررت الصين منح تأييدها الكامل لكمبوديا .
ولكن الامر لم يتوقف عند هذا الحد، فان امواج اللاجئين القادمة من كمبوديا الى فيتنام وضعت هانوي أمام مشكلة عويصة . فبين القادمين كثيرون يطلبون عون فيتنام لقلب نظام الحكم الكمبودي اللامعقول في « بنوم بين » وهكذا يمكن تحقيق الإتحاد الثوري في شبه الجزيرة وهو الحلم الذي كان يداعب « هوشي منه » في ايام صباه ، ويبدو أن هانوي ترددت طويلا ولكن ازمة الحكم العميقة في كمبوديا وازدياد معارضة اللاجئين دفعت هانوي للخروج عن تحفظها : فمن هو المسؤول عن البادرة الاولى للازمة لا ندري ولكننا نعرف أن الازمة بدأت وما جرى يدل على أن الموضوع لـن يتوقف بمجابهة البلدين ، حيث يتجـه الاول نحو موسكو والثاني نحو الصين وقد سعى كل طرف الى تحييد البلدان المجاورة له ، او الحصول على دعمها، واكثرها من البلدان التي لم تزل تحظى بدعم الولايات المتحدة الاميركية وقـد اقامت هانوي علاقات طبيعية فورية مع الفيليبين واندونيسيا وماليزياوسنغافورة .وفي الواقع وجدت كمبوديا « لانهـا الاضعف » توازنا ودعما من قبل الغرب وبسرعة تقربت من تايلانديا التي تتمتع بالدعم الاميركي المباشر . وكان ثمـن هذا التقارب مدفوعا من قبل اللاجئين الكمبوديين والثوار التايلانديين ولاجراء تدبير جيد قامت بكين بالتقرب منبرمانيا وذلك لدعم تاثيرها في شبه الجزيـرة الهندوصينية .
وبضربة واحدة وحسب نظريةالتوازن المرتقب فان الفيتنام يعود للتفكير بأخذ الثوريين الكمبوديين والبرمانيـيـن والتايلانديين تحت جناحه ، ومن هنـا فان الازمة التي اندلعت في بقعة صغيرة على حدود البلدين ستزداد شمـولا واتساعا .
وهكذا يمكن لهذه اللعبة الثلاثيـة ان تؤدي الى قيام القوى الثلاثالكبرى المتصارعة « روسيا — الصيـن — الولايات المتحدة » بالحفاظ على توازن من الصعب جدا الحفاظ عليه ،والايام المقبلة ملأى بما لم يكن في الحسبانوكل بتطور الامور في هذه البقعة

((و



الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٢ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ نشرة الاخبار ٥٠ر٦ مع المزارع —ر٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٧ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصبـاح —ر٨ من تسجيلات الاذاعـة ٤٥ر٨ طروب — ابو صياح — جاكلين — ايليا بيضا — نزهة يونس — نصري شمس الدين — سهام شماس — فتحي احمد حسن — صباح ٣٠ر٩ نشـرة الاخبار ٤٠ر٩ عبد الحليم حافـظ — شادية ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ محمد عبد الوهاب — شهرزاد ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٣٠ر١١ نشـرة الاخبار ٤٠ر١١ ادي الربيع — فريـد الاطرش ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني ٤٥ر١٢ عصام رجي — حنان — فهـد الغربية —ر١٣ غني الربيع — ام كلثوم ٢٤ر١٣ ملاحظة ٣٠ر١٣ نشرة الاخبار بلان —ر١٤ برنامج باللغة الانكليزيـة واخر بالفرنسية —ر١٥ مع الصحافـة العربية ١٥ر١٥ مقادير — طلال مداح ٣٠ر١٥ نشرة الاخبار تليها نشـرة اقتصادية ٥٠ر١٥ زوروني كل سنـة مرة — محمد نوح —ر١٦ مسابقـة الاغاني الشرقية —ر١٧ مع الاحـداث ٣٠ر١٧ نشرة الاخبار ٤٥ر١٧ من اغاني سميرة توفيق —ر١٨ نشرة اخبـار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسيـة ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٥ر١٨ عزف منفـرد على البزق — جميل علي ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ حبيبي يسعد اوقاته — ام كلثوم —ر١٩ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الـدار ٥٠ر١٩ ليلة حلوة — مها صبري —ر٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٣٠ر٢٠ نشرة الاخبار ٤٥ر٢٠ أهـل الجمال — صالح عبد الحي « أ—خ » —ر٢٠ — —ر٢١ اذاعة احتفال اللاتين في الساعة المقدسة من مساء خميـس الاسرار وذلك من كنيسة الجسمانية في شرقي القدس على الموجة المتوسطـة ٤٤٥ مترا . —ر٢١ ما يطلبه المستمعون —ر٢٢ زاوية من صندوق البريـد ١٥ر٢٢ يا فرحة السمار — عبـد الحليم حافظ ٣٠ر٢٢ نشرة الاخبـار ٥٠ر٢٢ مال علي مال — فايزة احمد —ر٢٣ كل ده كان ليه — محمد عبـد الوهاب ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — وردة —ر٢٤ نشرة الاخبار ١٥ر٢٤ قبل ان تنام .

التلفزيون

٣٠ر١٧ برامج الاطفال ٣٠ر١٨ موجز الانباء ٢٢ر١٨ سولتي —ر١٩ بيـن المواطن والسلطة ٣٠ر١٩ نشرة الاخبار المصورة —ر٢٠ مباراة الاسبوع —ر٢١ نشرة الاخبار العبرية ٣٠ر٢١ مسلسل وثائقي —ر٢٢ « علي كوتيرت» ٥٥ر٢٣ موجز انباء بالعبرية .

الصيدليات

القدس
صيدلية الشعب الجديدة
تلفون ٢٨٢٠٣٤

بيت لحم
صيدلية حنضل
تلفون ٢٥٧٥

الخليل
صيدلية الحكمة
دورا

نابلس
صيدلية بلاطة
صيدلية حسن
تلفون ١٧٣٩ و ٢١٢

رام الله والبيرة
صيدلية الشعب
صيدلية بشناق

طولكرم
صيدلية الشفاء

غـزة
صيدلية غـزة
صيدلية شعث

خان يونس
صيدلية النجاح

رفـح
صيدلية النصر

المناوب

بيت لحم
الدكتور كاظم الجعبري

الخليل
الدكتور ناجي النتشه

نابلس
الدكتور زياد فيضي
تلفون ٢٨٠

طولكرم
الدكتور سامي الجلاد

خان يونس
الدكتور عثمان شعث

رفـح
الدكتور محمد السهلي




القدس

الهوسبيس	٢٨٤٩١١—٢
المقاصد الخيرية	٢٨٨١٢٣—٤
شعاري تصيدق	٢٢٢٢٤١
هداسا	٤١١١١١/٢٨٢١١
المطلع — الطور	٢٨٢٤٠١—٢

نابلس

المستشفى الحكومي	١٥٩٩/٣٩
المستشفى الانجيلي العربي	١٥٧٨/٥١
مستشفى الاتحاد النسائي	٤٩١/٢٣٦

بيت لحم

مستشفى العروب	٩٤٢٦٢٧
مستشفى الحسين	٩٤٢٤٢٨
المستشفى الافرنسي	٩٤٢٤٠١

غـزة

مستشفى الشفاء	١٨٨٥/٥٢٥/٥٠٠
المستشفى السويدي	١٥٧٦
مستشفى الامراض الصدرية	

رام الله

مستشفى رام الله الباطني	٩٥٢٤٢
مستشفى رام الله الجديد	٩٥٢٥٦١

الخليل

مستشفى الاميرة عالية	٩٧٦١٠٤٧

اريحـا

مستشفى الحكومة	٩٢٢٤٠٦

طولكرم

مستشفى الحكومة	٢٢

قلقيلية

مستشفى وكالة الغوث	٨

التكسيات

القدس

تكسي باب العامود	٢٨٨٨٨
تكسي المدينة	٢٨٤٤٨٢/٢٨٣٢٤٢
تكسي الشرق الاوسط	٢٨٣٦٣٤
تكسي النجمة	٢٨٨٥٧٧
تكسي عبده	٢٨٢٢٨١

نابلس

تكسي الاعتماد	٤٣٩
تكسي السلام	١٠١٠
تكسي الشرق	١٤
تكسي المصري	٥٠

بيت لحم

تكسي الشعب	٢٣٠٩
تكسي النجمة	٢٤٧٠
تكسي حزبون	٢٦٤٧

غـزة

تكسي التعاون	٢١٤٤
تكسي السلام	٢١٦٦
تكسي الشفاء	٢١٧٧

رام الله

تكسي المدينة	٢٥٢٥
تكسي العالمين	٢٩٢٦
تكسي الاردن	٢٠٨٨

الخليل

تكسي بلاط الرشيد	٤٤٠
تكسي السعيد	٢٤٦

أريحـا

تكسي الطحان	٢٥٢٥

قلقيلية

تكسي قلقيلية	٢٥

ارقام تهمك

القدس

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢
خدمات المياه للطوارىء	٢٧٢٣٠٨
الكهرباء رقم انارة الشوارع	٢٢٠٩٧٦
نجمة داود الحمراء	١٠١
الاطفائية	٩١

بيت لحم

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

غـزة

الشرطة	٦٠٠/٥٠١
الاطفائية	٤٠٠

رام الله

خدمات البلدية	٣٦
الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

أريحا

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

طولكرم

الشرطة	١١

الخليل

الشرطة	٦٠٢
الاطفائية	٥١٧

اليكس هيلي يتحدث عن جذور «الجذور»

«قبل نهاية شهر كانـــون الثاني يناير الماضي بـــــدأ التلفزيون الاسرائيلي يعرض حلقات من المسلسل التلفزيوني لرواية «الجذور» التي الفــها «اليكس هيلي» وسيعرضـــ التلفزيون الاسرائيلي بعــــد الساعة التاسعة والنصف مساء اليوم الحلقة التاسعة من هذه الرواية وسيواصل عرضـــ الحلقات الباقية — وهي ثلاث — كل يوم خميس من الاسابيع الثلاثة القادمة .

لقد شهــــد المسلســـل التلفزيوني لرواية «الجـــذور» مئات الملايين من المشاهدين ، اضافة الى ملايين القراء الذين طالعوا القصة نفسها وهـــي القصة التي حطمت الارقـــام القياسية السابقة . وقد اصدر المؤلف الزنجي الاميركي الطبعة العشرين من قصته «الجذور» قبل بضعة اشهر ، وكتب لها مقدمة تحدث فيها عن تجربته الشخصية مع رواية «الجذور» ومعاناته طيلة عشر سنوات في اعادة تسجيل ملحمة جـــده الاكبر : كينتي بن عموره .

وفيما يلي ترجمة المقدمة عن مجلة «الدوحة» :

المحرر

ابعد ما سنطيع ذاكرني ان نسترجعه هو مسهد جدتي ، وابنة عمي جورجيا ، وعماتي بلاس ، وليز ، وتيل ، وهن يجلسن على شرفة منزلنا في هيننغ — ولاية تينسي . فعند الغروب كانـــت هاتيك العجائز اللواتي خط رؤوسهن الشيب يجلسن على الكراسي الهزازة ، ويتحدثن عن العبيد ، وعن المساز (اي الماسترز بمعنى الاسياد) وعـــن المزارع — وتلك كلها نتف من تاريخ العائلة تحدرت اليهن عبر الاجيال عن طريق الرواية .

وحين تغرق جدتي والاخريات فـــي التاريخ السحيق ، يأتين على ذكـــر «الافريقي» ويسردن كيف انه اقتيـــد على متن سفينة الى مكان يسمـــى نابليس ، وبيع مع غيره من الرقيق


اليكس هيلي

في ولاية فيرجينيا ، حيث تزوج من امرأة من الرقيق ايضا . وانجبا طفلة اطلقا عليها اسم كيزي .

وعندما بلغت كيزي الرابعـــة او الخامســة من عمرها اخذ والدها ، على ما تقول العجائز ، يشير باصبعه الى الاشياء وينطق امامها باسمائها الاصلية بلغته الافريقية فكان ، مثلا ، يشير الى الجيتار وينطق بكلمة من مقطـــع واحد هي «كو» . اما النهر الذي كان يجري على مقربة من المزرعة فكـــان يسميه «كامبي بولونغو» . وعندما كان العبيد الاخرون ينادونه باسم «توبي» كان الافريقي يحتد ويستشيط غضبـــا ويصر على ان اسمه هو «كين — تي» .

وقد روى كين — تي على مسامع طفلته كيزي كيف انه خرج ذات يوم الى ظاهر قريته الافريقية ليحتطـــب ويقطع بعض الاخشاب ليصنع منهـــا طبلا ، فداهمه اربعة رجال وتغلبوا عليه واقتادوه مع غيره من الاسرى الذين تحولوا الى عبيد . وحين كبرت كيزي ، روت هذه القصة لابنها ، الذي رواها بدوره لاطفاله . وقد اصبحت حفيدته هي جدتي فيما بعد .

وقد تفرغت للكتابة عندما بلغـــت السابعة والثلاثين من عمري ، وكانت هذه الذكريات العائلية الحية ما تفتأ تعاودني بين الحين والحين فتراودني الرغبة في ان اضع هذه القصة بيـــن دفتي كتاب . وفي خلال عام ١٩٦٢ ، بدأت بتقصي مسار القصة وتجميـــع خيوطها . واخذت ادون ما استطعت العثور عليه من نتف متفرقة في قيود المزارع ، وسندات الارث ، واحصاءات السكان والسجلات .

وما ان حل عام ١٩٦٧ ، حتى كنت قد اتممت الجانب التاريخي من سيرة العائلة في الولايات المتحدة على مدى سبعة اجيال . الا ان العناصـــر المجهولة في القصة كانت تلك الالفاظ المبهمة المبتورة المنقطعة التي كـــان يتلفظ بها الافريقي نفسه ، فسعيت الى طلب المشورة من احد علماء اللغات المتخصصين باللهجات الافريقية ، فافادني ان كين — تي هو اسم العائلة لاحدى قبائل ماندينكا ، وان كلمة كامبـــي بولونجو تدل على الارجح ، على نهر غامبيا بلهجة تلك القبائل ، وما هي الا ثلاثة ايام حتى كنت قد يممت شطر افريقيا .

وفي بانجول (التي كانت تدعـــى باثهيرست) ، عاصمة غامبيا ، التقيت بمجموعة من اهل البلاد الذين اوضحوا لي ان تاريخ القاره الافريقية ما زال محفوظا في صدور ابنائها على مدى مئات السنين . ففي القرى القديمـــة الواقعة في الاقاليم ، يعيش الرواة (او القريوت) ، وهم بمثابة «الارشيف» الذي يحفظ سيرة الاجداد . وحيث ان جدي الاكبر كان قد ذكر ان اسمه كين — تي ، او كينتي ، وحيث ان مثل هذه القبيلة كانت معروفـــة في غامبيا فقد ابدى هؤلاء استعدادهـــم لتقديم كل مساعدة لي .

عدت الى نيويورك لاجد رسالة من غامبيا في انتظاري . فقد تناهي الـــى المسؤولين خبر المهمة التي كنت بصددها وابلغوني انه تم العثور على احـــد الرواة . ممن يحفظون تاريخ قبيلـــة كينتي . فعدت على الفور الى غامبيا ، وشددت الرحال الى الاقليم .

وعندما وصلنا الى قرية «الجفور» ، تدفق علينا الناس من اكواخهم الطينية المستديرة وتحلقوا حولنا . ولمحت على البعد شيخا طاعنا في السن ، ضئيل الجسم ، عليه دلائل المهابة والاهمية ، يرتدي ثوبا ابيض ، وقلنسوة بيضاء . وسرعان ما احتشد حولي النـاســـ واصطفوا على شكل نصف دائرة . وأمعن الشيخ النظر ، وحدق في بعينيه الناقبتين ، واخذ يحدثني بلغـــة ماندينكا ، فيما كان احد المترجميـــن ينقل لي ما يقوله على الفور .

«نعم ، لقد حدثنا اسلافنا ان عددا من بني قومنا يعيشون الان في هـــذا المنفى الذي تسمونه امريكا» .

بعد ذلك انطلق الشيخ يسرد علي تاريخ قبيلة كينتي الطويل بكل حذافيره وتفصيلاته خلال القرنين بـــل القرون الثلاثة الماضية . ومضى الشيـــخ الرواي يحدثني لعدة ساعات ، وحين وصل في قصته الى عام ١٧٥٠ وفق تقويمنا ، قال «في نحو ذلك التاريخ ، جاء الى بلادنا جنود الملك .. وكان كونتا ، اكبر ابناء عموره الاربعة ، قد غادر قريته ليحتطب الا انه لـــم يعد ابدا» .

ولم يكد الرواي الشيخ يتفوه بهذه العبارة حتى احسست بطوفان مـــن المشاعر يجتاحني ويهز كياني . فقد وصل في روايته الى المنعطف الرئيسي الذي تلتقي فيه حكايته الافريقيـــة بالواقعة التي طالما حدثتني عنهــــا جدتي وعماتي العجائز على شرفـــة بيتنا في هنغ بولاية تينسي .

اخرجت دفتر الملاحظات الذي كنت قد دونت فيه ما روته لي جدتي عن ذلك الافريقي ، واخذ احد المترجمين يفسر ما فيه للاخرين الذين تدافعوا بدورهم نحو الرواي ، وارتفع اللغط والجلبة واشتد الحماس .

وفجأة ، ودون ايما ايعاز او اشارة كان نحو سبعين شخصا من افـــــراد القبيلة قد تحلقوا حولي ، واخذوا يتحركون حركة ايقاعية دائرية ، ويهزجون .. وانطلقت امرأة من وسط الحلقة ، مقطبة الوجه ، حاملة رضيعها بيـــن ذراعيها ، والقت به الي في حركة عنيفة ، كأنما تقول لي «خذه !» . فاخذته . وعادت نسوة اخريــــات واختطفن الطفل من ذراعي . وجاءت امرأة اخرى ودفعت الي بطفلها على نحو ما فعلت الاولى .. وتتابعـــت النساء يفعلن الشيء نفسه ، الواحدة تلو الاخرى .

★●★

وبعد ذلك بعام واحد . اخبرني احد الدارسين المثقفين المشهورين ان مـــا حدث في تلك اللحظة انما كان مشاركة مني في واحد من اقدم الطقوس التي عرفتها البشرية ، وهو توكيد صلة الرحم . الفمن خلال هذه الشعائر كانت النسوة تقول لك : هذه فلذات اكبادنا .. وهي منك واليك .. وانت منا والينا ....

وبعد هذا اللقاء ، وفيما كنا نغادر القرية ، كان يترامى الي سمعي ايقاع الطبل المتقطع . وعندما وصلنا الـــى القرية التالية ، كان اهلها قـــد اصطفوا على جانبي الطريق الترابي المغبر ، وهم يلوحون بايديهم ويهتفون : «الميستر كينتي .. ميستر كينتي» فقد غدوت في اعينهم رمزا لجميع السود في الولايات المتحدة الذين تحدروا من اسلاف افريقيين ، واقتلعوا اقتلاعا من موطنهم الاصلي .

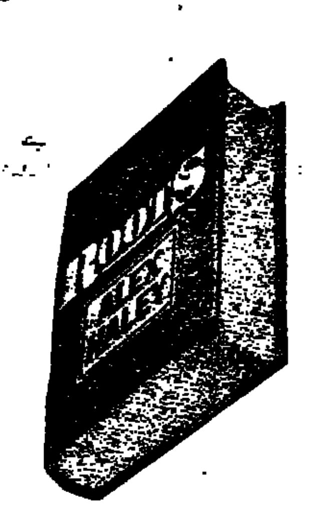
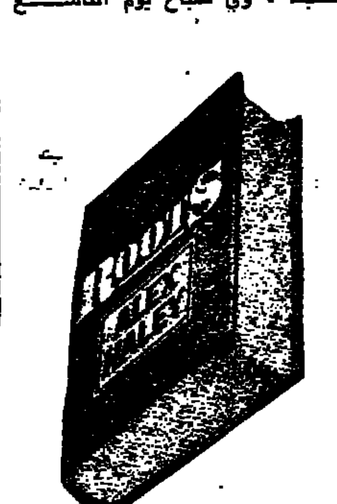
كل ما اذكره الان انني سترت وجهي بيدي في تلك اللحظة ، واخذت ابكي — وابكي كما لم ابك من قبل . وكان ذلك كل ما استطيع فعله .

عدت بعد ذلك الى لندن وبـــدأت مساعي واستقصاءاتي من طرف اخر . واخيرا وجدت في سجـــلات البرلمان البريطاني ما يشير الى ان «جنـــود الملك» الذين ورد ذكرهم في قصـــة الراوي انما كانوا مجموعة يطلــق عليها اسم «قوات الكولونيل اوهارا» الذين ابحروا الى منابع نهر غامبيا عام ١٧٦٧ لحماية «الحصن جيمس» ، وهو قلعة كان يشرف عليها البريطانيــــون ويستخدمونها لتجميع العبيد .

توجهت بعد ذلك الى مكتب السجلات العامة . حيث نقبت في سجلات سفن الرقيق التي ابحرت من افريقيا . وفيما كنت اتصفح المجموعة الثالثة والعشرين بعد الالف . عثرت على وثيقة دونت فيها تحركات ثلاثين سفينة من السفن التي كانت تنقل العبيد . ووقعت عيناي على اسم السفينة الثامنة عشر في القائمة . وكانت قد ابحرت مباشرة من غامبيا الى اميركا ، وكانت تدعى «الورد ليجونيه» . وتدل السجلات على ان السفينة وصلت الى انابوليس (نابلس) صباح يوم التاسع والعشرين من سبتمبر (ايلول) عام ١٧٦٧ .

★●★

وها انا الان ، بعد مائتي عـــام بالضبط ، وفي صباح يوم التاســـع

والعشرين من سبتمبر (ايلول) عـــام ١٩٦٧ ، اقف على رصيف مينابوليس ، احدق في امواج المحيط التي ارغم كبير اجدادي على عبورها ذات يوم وهناك في انابوليس ، قمت بتفحص اعداد جريدة «ماريلاند غازيـــت» المحفوظة بطريقة الميكروفيلم . وفي عدد اول اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٧٦٧ ، وعلى الصفحة الثالثة ، وجدت اعلانا من وصول السفينة «لورد ليجونييه» على التو من نهر غامبيا وهي تحمـــل شحنة من العبيد الاصحاء الاشداء الذين سيباعون بالمزاد العلني يـــوم الاربعاء القادم .

وخلال السنوات التالية ، قمـــت ببحوث واسعة في نحو خمسين مكتبة ومؤسسة للارشيف ومستودعا للوثائق على امتداد ثلاث قارات . واستغرق وضع الكتاب ما يزيد على عشر سنين .. واطلقت عليه اسم «الجذور» لانه ليس استقصاء لسيرة عائلتي وحـــدي فحسب ، بل لانه يجسد تاريـــخ الملايين من السود الاميركيـــن ذوي الاصول الافريقية وقصدت مـــن وراء الكتاب ان يكون مرتكزا للاحساســـ بالكرامة والعراقة لـــدى السود ، وتذكيرا اخر ، بالحقيقة الكلية المطلقة وهي اننا نقف جميعا امام الخالـــق سواسية كاسنان المشط .

أقوال الصحف

من يساوي أكثر

تناولت الصحف في مقالاتها الافتتاحية امس مواضيـــع شتى . وكتبت صحيفة «عل همشمار» مقالا افتتاحيا تحـــت العنوان المتقدم قالت فيه :

نأسف لاعلان عضو الكنيســـت اسحق نافون عن سحب ترشيحـــه لانتخابات منصب رئيس الدولـة . ونأسف كذلك لعدم توفر الاغلبيـــة المطلوبة في الكنيست لانتخابه ، وهذا اغلب الظن ، احد الاسباب الرئيسية التي ادت الى سحب ترشيحه . ان السيد نافون معروف لدى الجمهور ، كما ان الصفات التي تتوفر فيــــه والمزايا التي يمتلكها كانت ستجعله قادرا على تحمل العبء الذي يلقيه على عاتقه ارفع منصب في الدولة ، واذا كان السيد نافون قد انتخب ، فان ذلك يعود الى صفاته ومزاياه وليس لانه ينتمي للطوائف الشرقيـــة (السفرادية) .

ولهذا السبب يجدر بنا ان نلتفت الى اقوال السيد نافون حول هذه النقطة المؤلمة وهي نقطة الطائفية ، اذ اشار انه حتى لو كان لا يشك في صدق رغبة رئيس الوزراء ودوافعه بشأن ترشيح احد ابناء الطوائف الشرقية للمنصب الرفيع ، فان اسلوب السيد بيغـــن قد ادى الى نتائج معكوسة . لقـــد تاثر مواطنون كثيرون بمن فيهـــم شخصيات من الطوائف الشرقية ، اذ فرضت عليهم شخصية مجهولة ، وطلب اليهم اعتبارها رمزا لدولة اسرائيل وكفاحاتها وتراث شعبها .

وهذا نقد لا تشارك فيه المعارضة فقط ، ازاء موقف رئيس الوزراء ، الذي كان بامكانه ، لو ابدى قدرا اكبر من الانفتاح ، تاييد رجل مـــن الطوائف الشرقية وكذلك تاييد شخصية مقبولة على معظم فئات الشعب . غير ان رئيس الوزراء لم يفلح في التحرر من وجهة نظره وانه حدثت في اسرائيل خلال السنوات الماضية اشياء كثيرة . وقد نجم وضع تقترح فيه كتلة الاحرار وهي ثاني اكبر كتل الليكود ، مرشحا من عندها لمنصب رئيس الدولة الا وهو السيد اليملخ ريمالط ، وفرص انتخابه لا بأس بها ، وقد تاثرت بذلك مكانة رئيس الوزراء ، وهو المسؤول عـــن ذلك . واذا لم يطرأ اي تغييـــر فسيتنافس على منصب الرئاســـة مرشحان رئيسيان ، ريمالط والبروفيسور اسحق شفيه ، وباعتقادنا ان شخصية الاول افضل ، ذلك انه انسان منفتح ومعروف في اوساط الجمهور .

بدون حوار لن يكبح جماح الاقتصاد

وكتبت صحيفة «دافار» في مقالها الافتتاحي تقول :

اخذنا نقترب من الاول من نيسان ، اذ ينتهي مفعول اتفاقيات الاجور وتبدأ السنة المالية الجديدة . واذا لم يتم حتى ذلك الوقت تسوية معقولة لكبح جماح ارتفاع الاسعار والاجـــور ، فستدب الفوضى في الاقتصاد . ان اقتراح السيد يروحام ميشل ، السكرتير العام للهستدروت للتوصل الى «اتفاق رزمة» ، قد رفض في حينه من قبل وزير المالية السيد سمحا ارليخ ، والان ندفع جميعنا ثمن التضخم المالـــي المتصاعد . كما انه كان مطلوبا للسيد ارليخ ليرد على مقترحات السيـــد ميشل عشرة ايام . واتضح ان الوقت لم يستغل لاعطاء رد مباشر للمطالب المفصلة للهستدروت . ان الصيـــغ العامة وغير الواضحة التي وردت في الرسالة لم تعمل على تقدم الحوار في موضوع حيوي للاقتصاد .

وفي رد وزير المالية ، لم يتم التطرق الى مواضيع كثيرة ، وظهر انطباع بان الوزير يسعى لتجميد جزئي للاسعار حتى بالنسبة لمنتجات مدعومة ماليا (سوبسيديا) ولخدمات حكومية . ان اقتراح وزير المالية امس بان تلتزم الحكومة بالا تزيد نسبة الغلاء خـــلال السنة المالية القادمة على ٢٥ بالمائة ، يشير من طرف خفي الى ان التضخم المالي سيستمر . وخلال الاشـــهر القادمة فقط يتوقع ارتفاع الاسعـــار بنسبة ثمانية بالمائة . وفي هــــذه الظروف من الصعب الطلب من الاخرين ان يعملوا على كبح جماح التضخم المالي . انه اذا كانت وزارة المالية ترغب في العمل من اجل وضع سياسة اقتصادية منضبطة ، فسيتوجب على وزير المالية المبادرة الى اجراء حوار مباشر ومحاولة التوصل من خلاله الى اتفاق وخلال وقت قصير . ومثلما يحدث في كل مفاوضات فان الاطراف التـــي تجريها تحاول التمسك بمواقفها وابداء سياسة متصلبة . وهذا الامر يسري كذلك على المفاوضات حول الاسعار والاجور . وهذا نتيجة حرب التصريحات بواسطة اجهزة الاعلام وهو اسلوب يجب التخلي عنه لمصلحة المفاوضات . وهذا ايضا ساعة امتحان لمن يرغب في منع تدهور الاقتصاد نحو الفوضى ، وهي ايضا الساعة الاخيرة .

مجابهـــة في واشنطن

وتحت العنوان المذكور قالت صحيفة «معاريب» في مقالهـــا الافتتاحي امس :

تحاول اوساط رسمية امريكيـــة واسرائيلية وصف المحادثات الجاريـــة في واشنطن حاليا بين الرئيس كارتر والسيد بيغن بمختلـــف الاوصـــاف ، ولكنها تحاول ايضا التجنب قـــــدر الامكان ذكر وصف قد يكون هــــو الصحيح الذي تتميز به المحادثات وهو «المجابهة» .

ولن يكون ذلك صحيحا من الناحية التاريخية القول ان هذه هـــي اول مجابهة دبلوماسية خطيرة بين حكومة اسرائيلية وحكومة امريكية . لقـــد مرت العلاقات بين البلدين بفترات غير مريحة ، ويكفي ذكر موضوع الضغط الامريكي ايام ايزنهاور — دلاس بعد حرب عام ١٩٥٦ او اعادة التقييم في عهد فورد — كيسنجر بعد فشـــل محادثات الفصل في القدس في اذار ١٩٧٤ . لكن الوضع حاليا يختلف ، والاختلاف في غير صالح اسرائيل ، ذلك ان مكانة اسرائيل اخذت تتقلص في اوساط الراي العام الامريكـــي ومجلسي الكونغرس خاصة بالنسبـــة للمواضيع التي تركز عليها حكومـــة اسرائيل ، بعكس الحكومات السابقة في البلاد ، ومن هذه المواضيع المفهوم الاستراتيجي (والسياسي) بالنسبـــة لمركزنا في يهودا والسامرة وكذلـــك موضوع الاستيطان . ان الحكومـــة الامريكية تبدي هذه المرة موقفا متصلبا وسيتوجب على الطرفين ابداء اكبر قدر من حسن النية والقدرة والاستعداد لرؤية حدود التنازلات لكلا الطرفين حتى لا تنتهي المحادثات بخلافات واضحة . ان هناك امورا خاصة في مجال الامن التي لا يمكن لاسرائيل ان تخاطر فيها الى درجة غير معقولة . وهذا امر نامل ان يتفهمه ويدعمه الراي العام الامريكي اليهودي وغير اليهودي . وفي هذا المجال نقول ان الاهتمام بحياة المواطنين في هذا الجيل والجيـــل القادم ، هي مسؤولية دولة اسرائيل والذين يقفون في قيادتها وهم الوحيدون الذين يمكنهم ان يقرروا ما هو «الخط الاحمر» (اي الحد الفاصل) . وفـــي المجالات الاخرى يمكن ان نناقشـــ ونناور وننسق المواقف والتنازل شريطة ان تحفظ الشراكة التاريخية بيـــن الولايات المتحدة واسرائيل بين الولايات المتحدة واسرائيل التي يجتمع زعماؤها الان في واشنطن لاجراء حوار قد يكون مصيريا بالنسبة لاسرائيل ولسلامـــة المنطقة باسرها وربما للعالم كله .

تحـــول هـــام في العلاقـ[ات] بيـــن الـهنـــد والصـ[ين]

اخذت تظهر مؤخرا علامات تشير الى ان تحسنا ملحوظا قد طرأ في العلاقات بين الص[ين] والهند ، فقد قبل وزير خارجية الهند اتال بيهاري فاجبـــاي الدعوة الموجهة له لزيـ[ارة] الصين . وقد نقلت هـــذه الدعوة الشفهية الى السيـــد فاجباي بواسطة زعيم ا[...]

وفد صيني يقوم بالمساعـــي الحميدة لدى الهند منذ عشرين عاما وعلى لسان السفيـــر الصيني في نيودلهي تشاويوان .

وينظر المراقبون الى اختيار وانغ بن نان لزعامة ذلك الوفد نظرة خاصة بسبب اهميته كشخصية بارزة فـــي المؤسسة الصينية ، بالاضافة الـــى عضويته في لجنة الحزب المركزية وكونه رئيسا لجمعية الصداقة مع الشعوب الاخرى ، ولقد كان فيما مضى سفيرا لبلاده في وارسو وقام بالمفاوضـــات السرية مع نظيره الامريكي في الفترة من ١٩٦٥ — ١٩٧١ ، تلك المفاوضات التي مهدت السبيل لزيارة الرئيســـ الاسبق نيكسون الى بكين .

وتحتاج زيارة السيد فاجباي الى استعدادات وتحضير اذ انها لـــن تكون مجرد زيارة مجاملة او للمساعي الحميدة كما تقول المصادر المسؤولة .

العلاقات ساءت منذ ١٩٥٩

لقد ظلت العلاقات بين البلديـــن سيئة منذ ان تدهورت بسبب نـــزاع الحدود فيما بينهما عام ١٩٥٩ وحرب هملايا التي انفجرت عام ١٩٦٢ ، وتقول الهند ان ما يزيد علـــى ١٢ الف ميل مربع من اراضيها كان تحت الاحتلال الصيني عند نشـــوب الحرب ، ثم استولت الصين علـــى ٢٥٠٠ ميل مربع اخر اثناء الحـــرب المذكورة ، ولقد ظل النزاع قائمـــا بين البلدين بسبب اصرار الهنـــد على ان لا مفاوضات قبل انسحاب الصين من الاراضي المحتلة .

التحول ٠٠ متى بدأ ؟

ولقد حصل التحول في الموقف الهندي حتى قبل تغير الحكم في اذار من عام ١٩٧٧ ، فلقد اقدمت السيدة غاندي علـــى مبادرة في نيســـان عام ١٩٧٦ لاعادة العلاقات على مستوى السفراء التي انخفضت عام ١٩٦١ الى مستوى القائمين بالاعمال ، ولكن تحسنـــا ملموسا لم يطرأ بالفعل رغم محاولة بيكين لتحسين العلاقات ، وحيـــن هزمت السيدة غاندي ، رحبت بيكين بهذا التغير على انه ضربة قاصمة لمخططات السوفيات في جنوب اسيا ، وهذا التحرك من جانب الهند لاصلاح «الانحراف» في سياسة الهند لصالـــح السوفيات قد لقي الترحيب من جانب بيكين . ولم توقف بيكين نقدهــــا لسياسة الهند الخارجية والاقتصادية فحسب اذ انها بالاضافة الى تلـــك تشيد بمنجزات الهند على الصعيدين المحلي والدولي في مناسبات عديدة . وتبدو الهند قانعة الان بالسير فـــي سبيل اعادة العلاقات الطبيعية خطوة خطوة ، بينما تعتزم الصين الاحتفاظ بخلاف الحدود مع الهند الى المرحلة الاخيرة ، ومن المحتمل ان لا يحل هذا الخلاف ، الى ان يتم حل النزاع على الحدود بينها وبين الاتحاد السوفياتي .

الاتحاد السوفياتي مستاء

شهد العام الماضي زيادة مضاعفة في الاتصالات غير الرسمية بين الهند والصين ، واستئنافا في روابط الشحن البحري والروابط التجارية بعد مـــا يقارب ١٧ سنة من القطيعة ، الـــى جانب تبادل الخبراء والفرق الرياضية والوفود الاخرى ، واحتمال زيادة كبرى في التجارة وتبادل التكنولوجيا .

ويزداد استياء الاتحاد السوفياتي بسبب نمو النفوذ الصيني في الهند واسيا الجنوبية ، ففي كانون الثاني وشباط الماضيين شن رئيس الوزراء الصيني تنغ هيساو بنغ حم[لة] دبلوماسية صينية في جنوب ا[سيا] زار بورما ونيبال واطلق [...] « تصالحية » تجاه الهند [...] الصحفي في كاتماندو .

ما هي أهداف بك[ين]

وتريد الصين حصر النفوذ [...] في اسيا الجنوبية كما تسعى [الى] تجنيد بلدانها بما فيها الهند [...] متحدة ضد الاتحاد السوفياتي [...] المتحدة معا . واشار السيـ[...] المخططات الاستعمارية للقو[...] في اسيا الجنوبية وضرورة [...] وجهها واحباطها ، بينما تـ[...] من جانبها بتحسين علاقاتها [...] جيرانها ، وقام زعماؤها بزيا[رة] من افغانستان وبنغلادش ونيبا[ل] لانكا والباكستان .. وان كار[تر] يزوروا الصين بعد ، واجر[ى] الوزراء ديساي محادثات مع [...] كارتر والزعماء السوفيات [...]

بيد ان تحسين العلاقات مع [...] سيجعل الهند في موقف اقوى [...] من الولايات المتحدة والاتحـ[اد] السوفياتي ، وسيمكنها من [...] علاقاتها مع جيرانها الاخرين [في] اسيا ، وجميعهم اصدقاء لبكين [...]

عن : الغارديا[ن]


● اليوت وزوجته الثانيـــة دروثي

● المكان الذي اكتشفت فيه جثة اليوت

جرائم بالجملة والسبب واحـــد

غالبا ما ينقل واقع الحيـــاة نماذج احداثه من خيال الروائي والدليل على ذلك : قضية مقتل وولتر سكوت اليوت ، التـــي شغلت البريطانيين .. دون أن ينقصها ضباب اسكتلندا الكثيف ولا الجثث المتناثرة في العراء .

كان وولتر سكوت اليوت : في الثانية والثمانين من العمر ، وجيها بريطانيا مرموقـــا .. وضابطا سابقا في الحـــرس الملكي ، ورجل اعمال مليارديرا ، اثرى من تجارته مع الهنـــد ، وعضوا في ناد تقتصر عضويته على اعضائه ، وهو : ريفورم كلوب . امتلك بيتـــا في نيس ، وفيلا في ايطاليا . وشغل سابقا مقعد نائب عمالي في برلمـــان وستمنستر .

اكتشفت جثته ، في ١٨—١—١٩٧٨ ، وقد نهشتها الغربان ، في هضاب غيـــر بعيدة عن لوش نيس .. في المرتفعات المغطاة بركام الثلج ، المصفوعة برياح الشتاء الاسكتلندي الجليدية .

أما قاتله ، ذو الــ ٥٣ ســـنة ، واسمه : ارشيبالد هول ، فقد كـــان كبير خدم ، موثوقا به غاية الثقة ، لدى عمدة لندن . وقد حدثته ذات يـــوم : عشيقة اخيه ، وتدعى : ماري كوغل ، وهي طباخة عمرها خمسون سنة ، عن ضخامة ثروة احد سادتها السابقين : ولتر سكوت اليوت . ووصفت له روعة المجموعات النادرة من الفضيـــات والخزفيات التي تحفل بها صالونات بيت اليوت في سلون ستريت .. في اجمل احياء لندن . وعلى الفور ، نبتت فـــي ذهن هول خطة جهنمية : فهو سيقتل الضابط الهرم .. وزوجته دوروثي .. ويستولي على نوادر التحف .. !

ونظرا لحاجته لشركاء ، فقد دعــــا البستاني خفير الصيد ، العامل لـــدى عائلة سكوت اليوت ، الى القصـــر الريفي الاسكتلندي الذي يخدم فيـــه . وهناك عرض عليه خطته . فـــرفض البستاني .. وكان رفضه مدعاة للقضاء عليه ! .. وهكذا كان : دافيد رايت ، الضحية الاولى . وقد دفن بين النباتات الشائكة .. وبصمت مطبق !

وتمكن ارشيبالد هول ، في الاول من نوفمبر ، من العمل لدى عائلة سكوت اليوت ، رئيسا للخـــدم . وفي ١٣ ديسمبر ، عمد ارشيبالد هول بمساعدة شريكه : ميخائيل كيتو ، والطباخـــة السابقة : ماري كوغل ، الى اقتيـــاد ولتر سكوت اليوت ، الى اسكتلندا . بعد أن اجهزوا على السيدة اليوت في شقتها في لندن .. ونقلوا جثتهــــا في صندوق السيارة ، ليدفنوها بجانب حائط على طرف الطريق الطويل المقفر المؤدي الى براكو .

وسرعان ما الحق جامع التحـــف الثري بزوجته . كما وجد ارشيبالـــد لزاما عليه التخلص من الطباخة ماري شريكته في الجريمة ، لانه لا يجـــب تقسيم المغانم . وقد لمح جثتها طافيـــة فوق جدول مائي قرب بلدة دمفريز ، سائق جرار اضطر الى التوقف هنـــاك لاصلاح محرك جراره المتعطل .

ونظرا لمهجيته ودقته في العمـــل ، فقد رأى ارشيبالد هول ضرورة ازالـــة اخيه : دونالد هول ، من دربه . وكان هذا الاخير على علم بما يجري ، وهو في سجنه الذي يمضي فيه عقوبة متعلقة بتهمة السرقة . وعند خروجه مـــن السجن في ١٣—١—١٩٧٨ ، كان اخـــوه ارشيبالد في استقباله . لكن جثته وجدت بعد ثلاثة ايام داخل صندوق سيـــارة فورد حمراء جاثمة في موقف فنــــدق بلنهايم ، في نورث بروبك ، ورأســــه ملفوف بكيس من البلاستيك !

وكانت دوائر الشرطة قد نشطت الى العمل ، منذ اكتشاف جثة الطباخـــة ماري كوغل ، عشية عيد الميلاد .

وجاءت الاشارة الاولى — التـــي اهتدى بها البوليس في توجيه مسيرته عبر غوامض هذه القضية — من تاجر بسيط للعاديات في « نيوكاسل اندر لايم» حضر اليه ارشيبالـــد في ٥—١—١٩٧٨ بائعا لتحف خزفية « من صنع ما يسن» .. ومدعيا أن اسمه هو : روبـــن توميسون .. مثبتا ادعاءه بابراز رخصة قيادة .

ذلك أن التاجر التقط رقم السيـارة « فورد كورتينا » العائدة لتوميســـون المزعوم ، وسأل البوليس عن ا[...] صاحبها . واتضح أن السيارة [...] سكوت اليوت ، وان التحف ا[...] عائدة الى مجموعته .. وأمـ[...] البوليس بطرف الخيط ، بعد تو[...] بيت اليوت في سلون ستريت بلنـ[دن] واكتشافه اثار الدماء فوق الـ[...] الذي تكوم فوقه الاثاث المبعثر .

وجاءت الاشارة الثانية من فنـ[دق] بلنهايم ، حيث كان المجرمان : ار[شيبالد] وكيتو ، ينفقان المال بدون حسا[ب] وقد تم اكتشاف هويتهما عقب [...] عدم مطابقة اسم صاحب سيارتهـ[ما] الحمراء لاي من اسميهما المدونين [في] سجلات الفندق ، وذلك في ١٦—[...]

وفور القبض عليهما ، ابلـ[...] ارشيبالد مما كاد أن يقضي علـ[يه] سرعة اسعافه في مستوصف الـ[...] الحكومي . واثناء هذيانه ، روى [كل] شيء . فانطلق البوليس يبحث عـ[ن] جثث الضحايا المزروعة في البراري تساعده كلابه المدربة . فوجدها [...] رغم الضباب الكثيف .

وكان في ذلك انهاء لخدمات كبير [الخدم] .. الموثوق بامانته واخلاصه .ا[...]

عن « الإكسبرس»


● المتهم اثناء مغادرتـــه قاعة المحكمة وقد حجب وجهه بغطاء

براء غربيــون : كان بامكان اسرائيـــل ادة المخربــين لو اغلقت طرق انسحابهم

نيويورك – قال مراسل الشؤون العسكرية في صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكيـة ملقين عسكريين في الولايات المتحدة وغربي اوروبا يعجبون لاكتفاء اسرائيل باقامة حـزام امني في جنوب لبنـان بدلا من اغلاق طرق انسحاب المخربين وابادتهـم .

واضاف المراسل العسكري أن الخبراء العسكريين الامريكيين من بين الذين يعتقدون أن المخابرات الاسرائيلية هي انشط وافضل مخابرات في الشرق الاوسط ، يؤمنون أن قيـادة الجيش الاسرائيلي كانت تعرف مكان كل موقع للمخربين في جنوب لبنان ، وأن طريقة تنفيذ عملية جيش الدفاع الاسرائيلي قد مكنت معظم المخربين من الفرار .

وقال هؤلاء الخبراء العسكريون انه كان بامكان اسرائيل تصفية وحـدات المخربين لو استخـدم جيش الدفاع الاسرائيلي وحدات منقولة جـوا وطائرات هليكوبتر واغلق طـريقي الانسحاب الرئيسيتين من جنوب لبنان واضاف الخبراء ان طريق الانسحاب الاول هـو طريق الساحل الذي يمتد من صور حتى صيدا ، والطـريق الثاني يمتد من بنت جبيل شمـالا حتى المنطقة الواقعة قرب صور .

...ن اقتصادي بين ...نيسيا والـكويت

... – رويتر – اجتمع الرئيس ... امس الى السيد عبد الرحمن ...تيقي وزير المالية الكويتـي ...باحثات تناولت التعـاون ...ي بين بلديهما .

...الوزير الكويتي وكالة انبـاء ...د الاجتماع قوله : اننا نرى ... عديدة لتوسيع التعـاون ...ي ومشاريع مشتركة ليسـت ...قامتها .

...ثات لتقوية العلاقات ...بين ايـران والكويت

...ت – رويتر – أجرى الامـير ...ـا الشقيق الاكبر لشاه ايران ... هنا أمس مع وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح ...حول سبل تقوية العلاقات بين ...وشؤون الخليج الفارسي .

ابعـاد كبير مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية مـن بـيروت

بيروت – رويتر – قال ناطق باسم وكالة الصحافة الفرنسية ان كبـير مراسلي الوكالة في الشرق الاوسـط أمر أمس بمغادرة لبنان لاتهامه بتنـه لم يكتب شيئا لمصلحة الحكومـة اللبنانية .

وقال ان الامر القاضي بطرد المسيو جورج هيربوز البالغ من العمـر ٥٤ سنة صدر عن السيد فاروق أبي اللمع المدير العام للامن .

مساعدات أوروبيـة للنازحين بلبنـان

بروكسل – قررت المجموعة الاقتصادية الاوروبية الليلة الماضية تقديم مساعدات عاجلة للبنان على شكل ادوية واغذية واغطية لآلاف النازحين من الجنـوب اللبناني .

وستنقل هذه المساعدات من طريق الصليب الاحمر الدولي .

★ تتمـات ★

وايزمان : اسرائيل

تقرير فالدهايم

وقال الدكتور كورت فالدهايـم السكرتير العام للامم المتحدة ان القوات الدولية ستدخل جنوب لبنان علـى دفعتين ، وستضم الدفعة الاولى التي سيتم تنفيذها خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة ، قوات من فرنسـا والنرويج وايران . واضاف الدكتـور فالدهايم ان الدفعة الثانية من القوات الدولية ستصل المنطقة خلال اسبوعين على الارجح .

وقد جاء هذا التصريح في تقرير قدمه الدكتور فالدهايم الى رئيس مجلـس الامن الدولي السفير البريطاني ايفون ريتشارد بموجب قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ .

جنود من فرنسا

وقال السيد ايفون بورج وزيـر الدفاع الفرنسي ، الذي كان يتحدث امس اثر انتهاء اجتماع لمجلس الوزراء الفرنسي ، ان الوحدة الاولى مـن الجنود الفرنسيين الذين سيشاركون في قوة حفظ السلام في جنوب لبنـان ، ستصل المنطقة اليوم . وذكر مسؤولون فرنسيون ان قوة ضاربة من ٦٠٠ مظلي تقف على اهبة الاستعداد لارسالها الى المنطقة .

قاعدة بريطانيا في قبرص

واعلن في لندن ان في استطاعـة القوة الدولية في لبنان استخدام قاعدة اكروتيري الجوية البريطانية في قبرص .

لكن مسؤولين بريطانيين قالوا انه لم يطلب من بريطانيا تقديم قوات ولـن تقدم اية قوات او ترسل اية طائرات بريطانية الى لبنان . وتقع اكروتيري في جنوب غرب قبرص على مسافة ٣٠٠ كيلو متر فقط من جنوب لبنان .

كلمـة الانبـاء

مساعدة هذه الاطـراف على التغلب على ما قـد يعـترض طريقها من عقبات .

ان في الامـكان تقليص الفجوة بين الاطراف المعنية في الشرق الاوسط – هكذا يقول الرئيس السادات ، وهـذا ما يقول به منطق الامور . ذلك ان المشاكل مهما كانت معقدة فانها لن تستعصي على الحل اذا ما عقدت الاطراف العـزم على حلها ، وعلى التوصل بصددها الى تسوية تكفـل حقوقهـا وتأخذ بعين الاعتبار قضاياها الحيوية ، تسوية لا غالب فيها ولا مغلوب .

والواقع هو أن هـذه هي التسوية التي تتطلع اليهـا اسرائيل وتعمل من اجلهـا ، وهي تامـل في أن تشاركها سائر الاطراف رغبتها هـذه لتعرف المنطقة عهدا جديدا من التعاون بين شعوبها على ما فيه خيرها وسعادتها جميعا .

رئيس الاركـان

الدفاع الاسرائيلي عن امله في ان يتم ذلك خلال بضعة ايام .

واعرب الجنرال غور عـن رغبة جيش الدفاع الاسرائيلي في التعاون تعاونا وثيقا مـع القوات الدولية مشيرا الى ان اسرائيل قدمت كل ما يمكن من مساعدة دولية للوحدة الدولية الاولى التي احتلت مراكزها في المنطقة .

وزير خارجية بريطانيا : اسرائيل لا تريد البقاء في جنـوب لبنـان

لندن – قال الدكتور ديفيد اويـن وزير خارجية بريطانيا انه يـرى ان انسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي مـن جنوبي لبنان منوط بنجاعة تنفيذ مهمة القوة الدولية . واضاف انه يعتقد ان اسرائيل ليست معنية بالاحتفاظ بمناطق في الجنوب اللبناني .

طلب تمركز القـوات الدولية في لبنـان

القدس – لمراسلنا البرلماني – صرح عضو الكنيست زلمان شوفال « ليكود » عضو لجنة الخارجية والامن بانه مـن حق اسرائيل ان تطالب بتمركز القوات الدولية في جميع انحاء الاراضـي اللبنانية وليس في الجنوب اللبنانـي فقط وذلك لمنع نشاط المخربين ضـد اسرائيل وضد المواطنين اللبنانيـين العزل .

وحمل السيد شوفال مسؤوليـة تطبيق هذا الامر على الولايات المتحدة في ضوء اقتراحها لمجلس الامن الدولي .

اليمـن الجنـوبي يطلـب استمـرار الدعـم السوفياتي

عدن – رويتر – اجتمع السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الجنوبي في عدن امس بالقائم باعمال السفارة السوفياتية لدى اليمن الجنوبي .

وعلم أن البحث خلال الاجتمـاع دار حول تطورات الموقف في لبنـان بعد اختتام مؤتمر جبهة الرفض الذي عقد في دمشق خـلال الاسبـوع وحضرته وفود من اليمن الجنـوبي وسوريا وليبيا والجزائر .

وقال بيان رسمي ان رئيس وزراء اليمن الجنـوبي ابلغ الدبلوماسي السوفياتي ضرورة استمرار الدعـم السوفياتي والدول المؤيدة له لجبهـة الرفض ضد مبادرة السادات السلمية .

وزارة المواصـلات تسعـى لرفـع مستوى خدمات الترخيص في البـلاد

القدس – اوضـح امس الناطق بلسان وزارة المواصلات ان البيـان الذي صدر عن الوزارة في ١٣ اذار الجـاري بشان تخصيص جـزء مـن المدخولات الناجمة عن رسوم ترخيص السائقـين ووسائط بغية تغطية نفقـات الخدمات التي تقدم في هذا المجال ، لا يعني ان هذا الامر قد اقرتـه لجنة المالية التابعة للكنيست .

واضاف الناطق ان هذا الامـر مجرد اقتراح للوزارة تم الاتفاق بشانه مع المدير العام لوزارة المالية .

وقال ان هذا جزء من سياسـة وزارة المواصلات الراهنة التي تهدف الى رفع مستوى خدمات الترخيـص للسائقين ووسائط النقـل . واضاف الناطق ان هذا التحسين سيتم وفق برامج الوزارة وذلك عن طريق توزيع نشاطات الوزارة وانشاء فروع ترخيص جديدة في انحاء البلاد بهدف تقليـص مدة انتظار الجمهور الذي يتعامـل مع الوزارة . وقال الناطـق ان وزارة المواصلات ستعالج الموضـوع بالتنسيق مع وزارة المالية .

٥٥ مليـون دولار تبرع السعودية لبرنامـج الغذاء الدولي لسنتين

روما – رويتر – أعلنت منظمـة الاغذية والزراعة هنا أمس ان المملكة العربية السعودية ستتبرع بمبلغ ٥٥ مليون دولار لبرنامج الغذاء العـالمي لعامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ .

وهذا يجعل المملكة السعودية اكبر دولة تتبرع ماليا ، وثالث اكبر دولـة مساهمة مع الاخذ بعين الاعتبـار التعهدات الاخرى بتقديم هدايا عـلى شكل بضائع او خدمات .

وسيرفع التبرع السعودي الاموال التي جمعها الصندوق لعامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ الى ٦٨٩ مليون دولار بالمقارنة مع المبلغ الذي تهدف اليه الامم المتحدة ومنظمة الاغذية والزراعة وهـو ٩٥٠ مليون دولار .

انخفاض سعر الدولار في اجتماع لوزراء أوبـك

جنيف – الوكالات – جاء في بيان اصدرته منظمة الاقطار المنتجة للنفط « اوبيك » ان وزراء النفط لهذه الدول سيجتمعون في جنيف في الثالث مـن نيسان القادم بناء على دعوة الكويت ، وذلك لبحث وضع الدولار .

وذكر البيان انه لم يتحدد جـدول لاعمال المؤتمر وان كل وزير يمكنـه اثارة الموضوع الذي يريد اثارتـه . وقالت مصادر اخرى ان وزراء النفط سيبحثون بشكل اساسي قلة الارباح الناجمة عن انخفاض سعر الـدولار الذي يعتبر العملة الرئيسية لدفع ثمن النفط .

مجهـولون يقتلـون مدير السجـون الاسباني

مدريد – الوكالات – قتل امس مدير السجون في اسبانيا اثر اطلاق النار عليه من قبل ثلاثة مسلحين مجهولين لدى دخوله سيارته على مقربة مـن منزله في مدريد .

ويذكر أن هذا هـو الشخص السادس الذي يقتل في أعمال الارهاب التي وقعت في اسبانيا خلال الاسبوعين الاخـيرين .

اعادة انتخاب سوهـارتو رئيسا لجمهورية أندونيسيا

جاكرتا – رويتر – اعاد مؤتمـر الشعب الاندونيسي انتخاب الرئيـس سوهارتو بالاجماع لولاية ثالثة لرئاسة الجمهورية لمدة خمس سنوات .

وسيقسم الجنرال سوهارتو ويبلغ ٥٦ سنة من العمر اليمين القانونيـة في جلسة كاملة للمؤتمر وهو الهيئـة العليا التي ترسم السياسة العليا في اندونيسيا وتجتمع مرة واحدة فقط كل خمس سنوات .

اتفـاق تجاري بـين بغـداد وموسـكو

موسكو – رويتر – ذكرت وكالة « تاس » ان الاتحاد السوفياتـي والعراق توصلا الى اتفاق هنا بشأن فئات البضائع التي ستشتمل عليهـا التجارة المتبادلة بينهما خلال العـام الحالي .

اتفاقية طـيران بين اسرائيل وجنوب افريقيا

يوهانسبورغ – و.ص.ف – توصلت حكومتا اسرائيل وجنوب افريقيا الـى اتفاق مؤقت ينفذ اعتبارا من مطلـع الشهر المقبل حول الرحلات الجويـة التي تقوم بها شركة الخطوط الجويـة لكل من البلدين بين مطار بن غوريـون ويوهانسبورغ .

وقال وزير مواصلات جنوب افريقيا انه بموجب هذا الاتفاق ستقوم كـل شركة برحلة واحدة اسبوعيا .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليف يوسف ٣ تل أرزة القدس
تلفون [illegible] – المراسلات ص.ب [illegible]
فرع تل ابيب مكتب منشورات تـنـه شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون [illegible]
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك تلفون [illegible]
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنبـاء
طباعة أوفست مطابع جيروساليم بوست

تبرع المانيا الغربية للنازحين من جنوب لبنان

بون – رويتر – اعلنت المانيـا الغربية امس انها خصصت نصـف مليون دولار لمساعدة النازحين مـن القتال في جنوب لبنان وذلك استجابة لنداء من الحكومة اللبنانية .

وستقلع طائرة تابعة لسلاح الجـو الالماني الغربي اليوم الى لبنان حاملـة ٢٠ طنا من الحليب المجفف والبطانيات لتوزيعها على النازحين في منطقة بيروت

تفشي وبـاء الكوليرا في تنزانيـا

مومباسا – رويتر – أعلن هنـا رسميا أمس ان كينيا اغلقت حدودهـا مع تنزانيا عند نقطتين بسبب تفشي وباء الكوليرا في تنزانيا .

من جلسة الكنيست

لجنـة لبحث امتحانـات البجـروت

اعلن السيد زبولون هامـر وزير المعارف والثقافة في الكنيست عن ...ل لجنة خاصة لاعادة البحث في موضوع مكانة ومدى ملاءمة امتحانات ...وية العامة « البجروت » في ضوء الانقسام القائم حول مدى فائدة الامتحانات وتاثيرها على انضمام الطلاب الى الجامعات .

استطاعة البـدو ابتياع اراض للبنـاء

وصف الدكتور يوسف بـورغ وزير الداخلية الانباء التي نشرت مؤخرا ...قيام جهات في الدول العربيـة بدعم المواطنين البدو في النقب ماليـا ...ستيلاء على اراضي الدولة بانهـا لا تتسم بالدقة . ومع ذلك أكد وزير ...اخلية انه تجري محاولات منظمـة من قبل سكان بدو معينين للاستيـلاء ... اراض لا تعود لهم عن طـريق بنـاء المباني غير المرخصة وزيـادة ... رؤوس الاغنام .

واضاف وزير الداخلية في سيـاق رده على استجواب أمس أن باستطاعة ...اطنين البدو في النقب ابتياع اراض مخصصة للبناء برسوم رمزية والحصول ...ى الخدمات الاهلية المتطورة .

تمويل ميزانية الاكاديمية للغة العبريـة

صادقت الكنيست أمس على مشروع قانون خاص قدمـه السيد ...ارون يدلين « التجمع » والذي ينص على قيام الدولة بتمويل ميزانيـة ...كاديمية للغة العبرية بدلا من اعتمادها على تبرعات خارجية .

ويذكر أن الاكاديمية للغة العبريـة نشرت حتى الان ٣٩ قاموسا في مجالات ...ختلفة منها المعاجم للشؤون التقنيـة وعلوم الطبيعة والطب والاجتمـاع ...اضافة الى نشر ٨٨ مجلدا عـن فهارس الادب العبري .

قانون التعليم الالزامي تقـره لجنة بالكنيست

اقرت أمس لجنـة المعارف والثقافة التابعة للكنيست الامر الخاص ...ي يقضي بتطبيق قانون التعـليم الالزامي في صفوف العواشر .

وذكر السيد اليعيزر شمونيلي المدير العام لوزارة المعارف والثقافة أن هذا ...قانون لا يستلزم بناء المزيد مـن المدارس الثانوية في الوسط اليهودي ...باستطاعة المدارس الحالية استيعاب الطلاب غير المتعلمين الذين سيطبـق ...يهم قانون التعليم الالزامي .

...أما بالنسبة للوضع في المحيطـين العربي والدرزي فذكر السيد شمونيلي ... الوضع صعب . وقال انه سيتعين توفير المباني الدراسية والمعلمـين ...زابة ٣١٠٠ تلميذ عـربي ودرزي سيسري عليهم القانون الجـديد . ...اف ان عدد الطلاب العـرب والدروز في صفوف التواسع والعواشر ...لغ الان اكثر من ١٢ الف طالب .

الذين خرقوا القـوانـين الاسرائيليـة

اوضح الدكتور يوسف بـورغ وزير الداخلية أن ممثلي الامم المتحدة ...خرقوا قوانين البناء الاسرائيليـة لدى قيامهم في الاسبوع الماضي بتسييج ...مساحة تقدر بخمسين دونما بالقرب من المقر السابق للمندوب السامي في القدس ...دون الحصول على اذن مسبق علمـا بان هذه الاراضي تعود الى ملكيـة ...الدولة .

واضاف الدكتور بورغ : ان اندفاع السيد يهوشع مصا القائم باعمـال ...رئيس بلدية القدس بهدم الجـدار الجديد جاء للحيلولة دون وضع البلدية ...لجان التنظيم أمام الامر الواقـع . واضاف وزير الداخلية في سياق رده ...على اقتراحين لجدول اعمال الكنيست ان سلطات ومؤسسات الامم المتحدة ...يجب ان تتقيد بالقوانين والانظمـة المعمول بها في البلاد التي يتواجدون ...فيهـا .

مشكلة الميـاه في الوسـط العـربي

اعلن السيد اريئيل شارون وزير الزراعة عن نيته حل مشكلة المياه في ...الوسط العربي وقال انه اجـرى نقاش خاص حول هذا الموضوع فـي ...سلطة المياه .

واضاف السيد شارون في سيـاق رده امس على استجواب بالكنيسـت ...ان المشكلة الرئيسية التي تعرقـل مشاريع حل مشكلة المياه في الوسـط العربي هي النزاعات حول صلاحية مد مواسير المياه في الاراضي المختلفـة ...وتعويض اصحابها .

وذكر وزير الزراعة ان مشكلة المياه في ام الفحم ستلاقي حلها في شهـر حزيران القادم عند ربط القرية الـى مصدر مياه جديد . واضاف ان لجنة المياه ستقوم ببحث طلب حفر بئـر جديدة بالقرب من ام الفحم عندمـا ...ستقدم السلطة المحلية في القرية طلبا بهذا الخصوص .

جـدل حول عدد الوزراء المسافرين

اوضح السيد موشيه نسيم وزير الدولة ان الحكومة قررت قبل عـدة اسابيع تقليص فترة مكوث الوزراء في الخارج وان لا يزيد عدد الـوزراء الغائبين عن البلاد في آن واحد عن ثلاثة

وجاء ايضاح السيد نسيم هذا فـي سياق رده امس على اقتراح لجـدول الاعمال في الكنيست قدمته السيـدة شوشنا اربلي – الموزلينو « التجمع » التي انتقدت فيه ظاهـرة قيـام عـدد كبيـر من الـوزراء بجـولات في خارج البلاد في آن واحد .

ودحض وزير الدولة هذا الادعـاء وقال ان الوضع السياسي والاعلامـي والاقتصادي يحتم على الحكومـة الاسرائيلية اكثر من اي حكومة اخرى القيام بمهمات في الحلبة الدوليـة وان الجاليات اليهودية في المهجر تتشـوق الى زيارة ممثلين اسرائيليين رسميين اليها .

المجتمع المصرى بمختلف مستويـاته يتخـذ موقفـاً سـلبياً أزاء المخـربين

صرح السيد اوري افنيري محرر مجلة « هعولام هزيه » بان موقف المجتمع المصري على مختلف مستوياته ازاء اعمـال المخربين هو موقف سلبي رغم تخوفه من اشتداد موجـة الارهاب وتوجيهها الى العالم العـربي باسره .

وجاءت اقوال السيد افنيري هذه في مؤتمر صحفي عقده أمس في بيت سوكولوف بتل أبيب اثر عودته مـن زيارة للقاهرة استغرقت اسبوعـا .

واضـاف أن الرئيس السادات قـد الغى جميع التزاماته المقررة واعتزل ليتفرغ للتفكير في الاحداث التي تجري على الساحة اللبنانية ومضاعفاتهـا بالنسبة للاوضاع في الشرق الاوسط ومع هذا فان امكانية قيام مصـر بدراسة خيار عسكري هو أمر مستبعد لان مبادرة السلام المصرية ستستمـر في كل حالة .

وقال السيد افنيري انه قـوبل بردود فعل ايجابية عندما عـرض مقترحات لتبادل بعثـات من الادباء والاساتذة ورجال الدين والشبيبة بين اسرائيل ومصر وعن تاسيس جمعيـة صداقة اسرائيلية مصرية غير حزبيـة من اجل خلق جو من الثقة بين شعبي البلدين تكون أساسا حسنا لاستمرار المفاوضات السياسية . واضاف ان الاحداث الاخيرة جمدت البحث في هذه المقترحات غير انه أعرب عن اعتقاده بامكان العودة الى بحثها وتحقيقهـا بعد زوال الاسبـاب التي ادت الى تجميدها .

رسـالة من فالدهايم الى عـرفات

نيويورك – يفيد نبا لوكالة الصحافة الفرنسية أن الدكتور كورت فالدهـايم السكرتير العام للامم المتحدة قد بعث برسالة الى ياسر عرفات زعيم منظمات التخريب دعاه فيها الى التعـاون مع مجلس الامن الدولي فيما يتعـلق بالقرار الذي اتخذه المجلس في مطلع الاسبوع الحالي حول انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني .

عصابات تعـرض التعاون مع الحكومـة الايطالية حول اختطاف مورو

رومـا – الوكالات – وسعـت الشرطة الايطالية امس نطاق اعمال التفتيش التي تقوم بها بحثا عـن رئيس الحكومة الايطالية السابق الدو مورو ومختطفيه من افراد « الفصائل الحمـراء » .

وذكرت الشرطة التي تستعين بخبراء لمكافحة الارهاب من بريطانيا والمانيـا الغربية ، انها تلقت عروضا للمساعدة من قبل عصابات مختلفة من المجرمين واللصوص .

★ تتمـات ★

اختتـام مباحثـات

الاسرائيلي وعلى رأسهم السيد موشيه ديان وزير الخارجية مباحثات مـع فريق امـريكي برئاسـة السيد سـايروس فانس وزير الخارجية .

وكانت مباحثات بيغن – كارتر قد بدأت يوم الثلاثاء الماضي ومن المقرر أن يعود رئيس الوزراء الى البـلاد غـدا .

وذكر المراسلون أن محادثات بيغن – كارتر تناولت التطورات التي حدثت منذ زيارة رئيس الوزراء لواشنطـن خلال شهـر كانون الاول الماضي وان الجانب الاسرائيلي حدد موقفه من تسوية أزمة الشرق الاوسط موضحا ان انسحاب قوات جيش الدفـاع الاسرائيلي من الضفة الغربية يشكـل خطرا كبيرا على امن اسرائيل . كمـا اوضح رئيس الوزراء موقف اسرائيل من صفقة بيع الطائرات الاميركيـة لاسرائيل ومصر والسعودية .

أعمال وحشيـة

وذكرت الانباء ان الرئيس كارتـر طلب من السيد بيغن عدم تفـويت الفرصة السانحة لاحلال السلام في الشرق الاوسط . أما رئيس الوزراء فقد اشار الى الاعمال الوحشية التي يرتكبها المخـربون ضد اسرائيـل ومواطنيها . وقال ان دولا عربيـة مدججة باحـدث انواع الاسلحة السوفياتية والفرنسية تقف الى جانب المخـربين .

ويقول المراسلون ان السيد بيغـن كان يعبر بذلك عن تذمره من صفقـة الاسلحة الشاملة التي ينوي الرئيس كارتر استحصال موافقـة الكونغرس الامريكي عليها لبيع طائرات مقـاتلة حديثة لمصر والسعودية واسرائيل .

وكان رئيس الوزراء قد اجتمع بعدد من اعضاء الكونغرس الاميركي ورد على الاسئلة التي وجهت اليه بشان العملية العسكرية الاسرائيلية في جنوبي لبنـان مؤكدا انه ليس في نية اسرائيل البقاء هناك وقال ان اسرائيل لن تخرج مـن جنوبي لبنان الا بعد أن يتضح بـان المخربين لن يعودوا اليها .

وقد رحب برئيس الوزراء رئيـس مجلس النواب الاميركي السيد توماس اونيل مع سبعين عضوا من اعضـاء المجلس الذين اكدوا للسيد بيغـن ان الولايات المتحدة لن تفرض ارادتهـا على اسرائيل . وقال السيد اونيـل ان الولايات المتحدة تدعم اسرائيـل باعتبارها معقلا للديمقراطية .



● التصميم الاساسي الذي طورته احدى المؤسسات البريطانية لمركز او مجمع متكامل للعب لسباق الخيل يمكن بناؤه في اي مكان من العالم مع ادخال تعديلات طفيفة عليه تناسب الظروف المحلية للبلد ذي العلاقة .

قد تكون رياضة ركوب الخيل اقدم أنواع الرياضة وأرفعها شأنا وادعاها الى الاعتزاز والفخر .. ولعلها رياضة الملوك او ملكة أنواع الرياضة كلها . ولقد كانت للحصان مكانة خاصـة في جميع مراحل التاريخ ولدى جميـع الشعوب العريقة بدءا بالعرب وانتهاء بالبريطانيين .. وقديما قـال الشاعر العربـي :

احبو الخيل واصطبروا عليها
فـان العـز فيهـا والجمـالا
اذا ما الخيل ضيعهـا أناس
ربطناهـا فاشـركت العيـالا

واذا كان الشباب ينشاون في بعض الاقطار ينشاون مع الخيول جنبا الى جنب فان ثمة أقطارا عديدة اخـرى لا تتاح الفرصة لابنائها لكي يقتنـوا الخيول منذ مطلع حياتهم وبالتالي لا يجيدون ركوب الخيل . ولهؤلاء بالذات طورت احدى الشركات البريطانية اخيرا تصاميم فريدة لتسهيل تدريبهم علـى ركوب الخيول والاشتراك في السباقات المحلية والدولية على السواء . فهي تستطيع أن تتعاقد مع ذوي العلاقة على بناء كل مـا يحتاج اليه نـاد او مجمع او مرافق ركوب الخيل وسباقاته بما في ذلك المدرجات وساحة السباق او التدريب وساحات زراعة الاعشاب اللازمة لرعي الخيل وأماكن تزويدها بالعلف فضلا عـن مرافـق الترفيـه والتسلية والوجبات الخفيفة للمدرسـين والمدربين والمتفرجين على السباقات ، بـل ان المركـز ليضم ايضـا اماكن لاصطبلات الخيول وساحات لايقـاف سيارات المشاهدين والزوار وقاعـة ضخمة مكيفة الهـواء ومكاتب للادارة وتلفزيون .

وباختصار فان التصميم يشمل كل ما يحتاج اليه ناد لسباق الخيـل ولا يحتاج الا الى ادخال تعديلات طفيفة لكي يتلاءم مع ظروف كل ناد علـى حدة .

ومن التعديلات التي يمكن ادخالها على التصميم بناء ملعب ملحق بساحة السباق الكبرى بحيث يكون هذا الملعب الملحق مخصصا لرياضة البولو وهي رياضة عمادها ركوب الخيل كما هـو معروف .

ويمكن أن يشمل العقد الكامل الذي توقعه الشركة مع ذوي العلاقة بنـاء مركز خاص للموظفين وسائقي الخيل ومركز طبي وعدد من المخازن التجارية المختلفة ومتى تم اعداد مركز من هذا النوع يمكن ان يصبح مكانا لسباقات الخيل العالمية لا لمجرد التدريب علـى ركوب الخيـل أو لاقامـة السباقات المحليـة .

يسرا : لـن اتـزوج ولا وقـت للحـب

عادت يسرا من نيقوسيا ، بعد ان اشتركت في بطولة فيلم جديد هنـاك ، اشترك في بطولته ، ايضا ، محمود عبد العزيز .

يسرا ، انتهت من بطولة مسلسل تلفزيوني جديد ، ومسلسلها « حكاية عريس » ، الذي تمثله مجموعة مـن نجوم الكوميديا بينهم سمير غانـم ، بدا عرضه في الكثير من دول الخليـج والمنطقة العربية .

يسرا تمثل خلال هذا العام سبعـة افلام جديدة تم التعاقد عليها ، كمـا يعرض لها خلال هذا الموسم « عشاق تحت العشرين » مع محمود عبد العزيز ، ويونس شلبي ، واخراج بركـات ، و « بياضة » .. و « ابتسامة واحدة تكفي » مع مصطفى فهمي ، واخراج محمد بسيوني ..

يسرا ، تقول انها مثلت حتـى الان قرابة ١٥ فيلما ، في مقدمتها « الـف بوسة وبوسة » اخراج محمد عبـد العزيز ، « فتاة تبحث عن الحب » مع نور الشريف اخراج نادر جـلال ، « اعتداء » مع نجلاء فتحي وحسيـن فهمي اخراج سعد عرفة ..

يسرا ، رغم ذلك ، لم يصل عمرها حتى الان الى ٢٣ عاما ، ولا تفكر في الزواج ، وكل همها ان تصنع مـن نفسها ممثلة جيدة . تقول يسرا :

– لن اتزوج .. في الوقت الحالي . لانني تزوجت السينما .

– الحب اجمل ما في الوجود .. لكن حياتي الفنية هي كل شيء ، ولا وقت للحب .

– احسن افلامي عام ١٩٧٧ ، كان « الف بوسة وبوسة » انتاج نجوى فؤاد ، واخراج محمد عبد العزيز .

– هنري بركات ، اعتبره ابـي الروحي في الفن .

– انوي العمل بالمسرح ، ولكنني ابحث عن الدور الذي يلائمني .

– اشتغل ، الان ، كثيـرا ، للتلفزيون ، لانه يقرب الفنان مـن الجمهور .

– اتابع السينما العالمية ، وكذلك السينما المصرية ، واحب الممثـلات الى قلبي من الخارج صوفيا لورين .. ومن مصر فاتن حمامة .

السقامات .. أفضل فيلـم مصـري

● منحت جمعية نقاد السينما المصريين جوائزها لاحسن الافـلام المصرية والاجنبية الطويلة التـي عرضت خلال عام ١٩٧٧ . فـاز فيلم – السقامات – اخـراج صلاح ابو سيف وبطولة عـزت العلايلي بجائزة احسن فيلـم مصري ، والفيلم الفرنسـي – تريستان – اخـراج لويس بونويل بجائزة احسن فيلـم اجنبي . وقد تسلم ابو سيـف جائزته في حفل خاص ، وارسلت جائزة بونويل اليه عن طريـق الملحق الثقافي للسفارة الفرنسية بالقاهرة .

جاء في مبررات جائزة الفيلـم المصري – وذلك لاصالته فـي التعبير عن عالم الفنان الداخلي وعلاقته بالحياة والمجتمـع ،



ولادراكه الناضج للعلاقة بيـن السينما والادب .–